



إذا كنا نريد أن يكون لنا كيان  
محترم بين الأمم وجب علينا  
نحن دون سوانا أن نقوم بتنفيذ  
هذه الإرادة وتحقيق هذا الكيان.

سعاد

Saturday 13 August 2022

A L - B I N A A

السبت 13 آب 2022

## العراق يدخل مواجهة شارع مقابل شارع... وشرح في علاقة تركيا بالجماعات المسلحة في إدلب إيران تدرس العرض الأوروبي النووي... وتردد أميركي إسرائيلي في الترسيم وخطة التأجيل طهران تنتظر الوفد اللبناني لترتيبات عملية لهبة الفيول... وميقاتي يماطل رغم المراجعات

كـمـقـتـرـح لتأجيل البت بملف الترسيم بالتزامن مع تأجيل الاستخراج من حقل كاريش في بحر عكا، حتى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية، وسبب التردد هو الخشية من فرضيات يتم تداولها حول احتمال قيام رئيس الجمهورية بتوقيع مرسوم تعديل الخط 23 واعتماد الخط 29 رداً على المماطلة، وقيام المقاومة بتفعيل معادلة ما بعد كاريش، وفقاً لما سبق وقاله الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله من أن هدف هذه المعادلة هو استباق فرضية قيام "إسرائيل" بالمماطلة والإعلان عن تأجيل الاستخراج من كاريش، والمضي بالاستخراج من سائر الحقول وترك لبنان ينتظر.

لبنانياً، بقيت قضية المودعين تتصدر النقاشات اللبنانية، في ظل تهرب الحكومة ومصرف لبنان والمصارف من وضع خريطة طريق قانونية تقول للمودعين كيف ومتى وبأية شروط سيتمكنون من التصرف بودائعهم، بينما عادت قضية المحروقات تدق أبواب اللبنانيين مع تعديلات مصرف لبنان على طرق السداد والمخاوف من أزمات جديدة بسببها، وبقي السؤال المحير حول ردّ رئيس الحكومة نجيب ميقاتي على العرض الإسرائيلي الذي قدمه السيد نصرالله بهبة مجانية من الفيول لزوم كهرباء لبنان، حيث تستعدّ طهران لاستقبال وفد لبناني تقني للبحث في ترتيبات بهذا الفيول، دون أن يصدر عن الحكومة ووزارة الطاقة أية إشارة بهذا الاتجاه بانتظار موقف رئيس الحكومة.

(التتمة ص6)

التي تتصدّرها تشكيلات تنظيم القاعدة والإخوان المسلمين، تتهافت "أردوغان برا برا" تعبيراً عن درجة التأزم التي تؤكد ما كانت القيادة التركية تتهرّب من الاعتراف به، وهو أن المراعاة والإيجابية لا تفيد في احتواء هذه الجماعات، وأن لا حل مع هذه الجماعات إلا بالاستئصال.

على المستوى الإقليمي لا يزال النقاش حول مستقبل الملف النووي الإيراني في الواجهة، مع الإعلان الأوروبي عن اعتبار يوم الخامس عشر من آب الجاري، موعداً نهائياً للبت بمصير العرض الأوروبي المقدم لكل من واشنطن وطهران كصيغة نهائية للاتفاق المنشود، وفيما أعلنت واشنطن موافقة مبدئية على الصيغة الأوروبية، بقي الكلام الأميركي عن الاستعداد للذهاب لمواصلة المفاوضات في فيينا تعبيراً عن ملاحظات أميركية، بينما أعلنت إيران عن إحالة الصيغة الأوروبية إلى لجنة خبراء لدراساتها، بينما قالت مصادر أوروبية إن إيران تلمح لطلب رسالة ضمانات أوروبية حول النقاط التي لم يتمّ توضيحها في الورقة، تكون مرفقة بالاتفاق في حال القبول به كصيغة نهائية.

بالتوازي تردّد أميركي إسرائيلي يعكس حالة الارتباك ما بعد حرب غزة الأخيرة، التي يبدو أنه كان مخططاً لها لتغيير قواعد اشتباك طلال الموقف من مفاوضات الترسيم مع لبنان، ويأتي الارتباك لأن نتائج الحرب جاءت معاكسة للخطة، فأعدت تعزيز معادلة الردع، وانعكست لصالح المقاومة في لبنان وشروطها، ويدور التردد الأميركي الإسرائيلي حول ما كان قد تمّ تسريبه

كتب المحرّر السياسي

خطف الوضع في العراق الأنفاس خشية الانزلاق إلى مواجهة تخرج عن السيطرة، بعدما بدا أن التيار الصدري يستفرد بتظهير الشارع كسلاح يملكه وحده لفرض رؤيته لحل الأزمة، فخرج الإطار التنسيقّي إلى الشارع أيضاً معلناً الاعتصام على تخوم المنطقة الخضراء، وصارت المواجهة بين الرئوسيتين، حل المجلس النيابي وانتخابات مبكرة برعاية حكومة الرئيس مصطفى الكاظمي، أم أولوية تشكيل حكومة جديدة وبعدها مناقشة الخيارات تحت قبة المجلس النيابي، بما فيها الانتخابات النيابية المبكرة، وفيما يتهم التيار الصدري الإطار التنسيقّي بمحاولة الاستئثار بمجلس النواب بعد استقالة نواب التيار الصدري، يتهم الإطار الصدريين بالسعي لتمديد ولاية الكاظمي وتعطيل الحياة السياسية، وبين الفريقين ينتظر أن تنشط المساعي بحثاً عن حل وسط يرجح أن يقوم على ثنائية حكومة انتقالية جديدة ترضي الإطار التنسيقّي، وتمهّد للانتخابات المبكرة بما يليب تطلع التيار الصدري.

في موازاة التأزم العراقي تأزم آخر على جبهة العلاقة بين تركيا والجماعات المسلحة في إدلب، على خلفية ما أعلنه وزير الخارجية التركية شايوش أوغلو عن أولوية الحاجة لمصالحة مع الدولة السورية، وكشفه عن لقاءات سورية تركية قيادية على المستوى الأمني، وعن لقاء سريع جمعه بوزير الخارجية السورية فيصل المقداد على هامش مؤتمر حركة عدم الانحياز، وخرجت الاحتجاجات التي نظمتها الجماعات المسلحة الإرهابية

### نقاط على الحروف

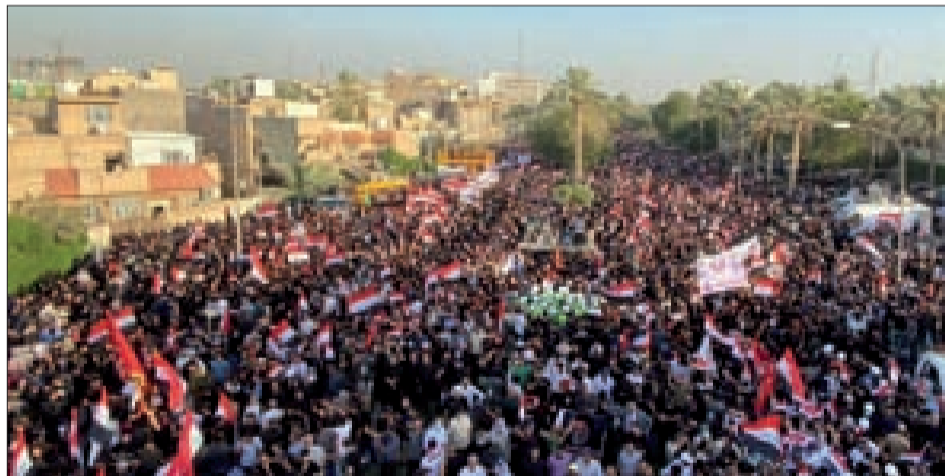
بين الحسين وزوال «إسرائيل»...  
ماذا عن العام 2039؟

ناصر قنديل

بعيداً عن الحديث عن رؤية غيبية، ثمة حقائق تبدو حاضرة في أية مناقشة عقلانية لمشهد الصراع بين قوى المقاومة ومحورها، حيث لحزب الله وأمينه العام السيد حسن نصرالله موقع قيادي حاسم، من جهة، وكيان الاحتلال وجيشه من جهة مقابلة. أولى هذه الحقائق ما رافق إحياء حزب الله من خارج السياق لذكرى أربعين عاماً على التأسيس، للخوض في خطاب يضع تعبئة القوى وحشد الإمكانيات للمواجهة الفاصلة مع الكيان في أولى الأولويات، ويرفع مكانة فلسطين إلى المجاهرة بكونها الهدف، وليس فقط حماية لبنان وتحرير أرضه وثرواته. وثانية هذه الحقائق التأكيد على إعادة ربط هذه المسيرة التحريرية بذكرى عاشوراء وسيرة الإمام الحسين كنقطة تأسيس عقائدية لفكر المقاومة الإسلامية في لبنان. وثالثة هذه الحقائق أن مساراً تصاعدياً يشهده العالم لصالح القوى المناوئة للهيمنة الأميركية يقوده ثلاثي روسيا والصين وإيران، وأن القوى المقابلة من أميركا إلى أوروبا في حال تراجع وإرباك، بينما في المنطقة تفوق تصاعدي لصالح قوى المقاومة، مقابل تراجع وتفكك القوى المناوئة، وفشل كيان الاحتلال رغم الدعم الأميركي باعتلاء منصة قيادة المنطقة أمنياً واقتصادياً وسياسياً، كما تقول قمة جدة وزيارة الرئيس الأميركي جو بايدن للمنطقة، رغم مشاريع التطبيع التي يتراجع وهجها، وتفقد الدعم الشعبي، كما تقول الإحصاءات الأميركية.

(التتمة ص6)

### أنصار «التنسيق»: اعتصامنا مفتوح حتى تحقيق المطالب



الشرعية والدولة ورفض استخدام طرق بعيدة عن الدستور، مضيفاً أن "تظاهرات أخرى بدعوة من الإطار التنسيقّي انطلقت أيضاً في الموصل والبصرة". وفي هذا الإطار، قال رئيس المرصد الوطني للإعلام خالد السراي إن "المشكلة مع التيار الصدري أنه يحاول أن يصادر قرار الجميع"، مضيفاً: "يجب أن نصل إلى حقيقة بأنه لا بديل عن الحوار".

وشدد البيان على "الدعم التام للقضاء العراقي ورفض أي تجاوز عليه ومطالبة رئيس مجلس النواب بإنهاء تعليق العمل والتحرك لإخلاء المجلس". وانطلقت أمس تظاهرات داعمة للشرعية والدستور بدعوة من الإطار التنسيقّي العراقي أمام الجسر المعلق في العاصمة العراقية بغداد.

وأعلنت منظمة الختامي لتظاهرات أنصار "الإطار التنسيقّي" في العراق، الاعتصام المفتوح "حتى تحقيق المطالب العادلة". ودعا البيان إلى "الإسراع بتأليف حكومة خدمية وطنية كاملة الصلاحيات وفق السياقات الدستورية". كما طالب البيان "القوى السياسية وخصوصاً الكردية بالتعجيل في حسم مرشح رئاسة الجمهورية وتكليف مرشح الكتلة الأكبر برئاسة الوزراء".

### إصابة مدنيين باعتداء «إسرائيلي» على ريف للقنيطرة

أصيب مدنيان بجروح جراء اعتداء لقوات الاحتلال "الإسرائيلي" على محيط قرية الحميدية في الريف الشمالي لمحافظة القنيطرة السورية.

وبحسب وكالة سانا، فإن "الاحتلال الإسرائيلي اعتدى بعد ظهر اليوم (أمس) بقذيفتي دبابة على محيط قرية الحميدية بريف القنيطرة الشمالي ما أدى إلى إصابة مواطنين اثنين بجروح تم نقلهما إلى مشفى ممدوح أنابضة".

وقال مصدر طبي في المشفى إنه "تمّ استقبال مواطنين اثنين مصابين بجروح في أنحاء مختلفة من الجسم وتمّ على الفور إجراء اللازم لهما ووضعهما الصحي مستقر حالياً".



### طهران تريد تطمينات أوروبية

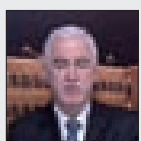
كشف مصدر رسمي إيراني أنّ اقتراح الاتحاد الأوروبي لإحياء الاتفاق النووي المبرم عام 2015 "يمكن أن يكون مقبولاً إذا قدم تطميناً بشأن مطالب طهران الرئيسية".

ونقلت وكالة "ارنا"، عن المسؤول الإيراني، قوله إنّ "طهران تراجع الاقتراح"، مشيراً إلى أنّ "مقترحات الاتحاد الأوروبي يمكن أن تكون مقبولة إذا قدمت لإيران تطميناً بشأن إجراءات الحماية والعقوبات والضمانات".

وقال مسؤولون إيرانيون إنهم سينقلون "وجهات نظرهم وآراءهم الأخرى" إلى الاتحاد الأوروبي، الذي ينسق المحادثات، بعد إجراء مشاورات في طهران.

### دروس جديدة من غزة

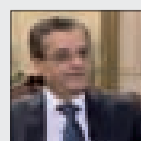
بشارة مرهج



(ص 4)

### لبنان بين تحرير ثرواته وتحريره من لصوصه!

د. عدنان منصور



(ص 4)

## عون وقع مرسوم النقل اليومي للأجراء الحلبي؛ قلق كبير على مستقبل الجامعة اللبنانية



(دالاتي ونهرا)

عون مجتمعاً إلى الحلبي في بعيدا أمس

سعادة وسام الاستحقاق اللبناني الفضي "تقديراً للنجاحات التي حققتها في الولايات المتحدة الأميركية والمناصب القضائية التي حل فيها بفعل عصاميته وإصراره وثباته والقيم التي حملها معه من بلد"، وفق بيان لرئاسة الجمهورية.

اللازمين لتتمكن من الصمود والاستمرار". وعرض عون مع الرئيس السابق للمجلس الدستوري القاضي الدكتور عصام سليمان لشؤون دستورية. على صعيد آخر، منح عون المحامي الأميركي من أصل لبناني إدوار توفيق

وقع رئيس الجمهورية العماد ميشال عون أمس، المرسوم 9849 تاريخ 12 آب 2022 القاضي بتحديد قيمة بدل النقل اليومي الذي يتوجب على صاحب العمل دفعه للأجير عن كل يوم حضور فعلي إلى مركز العمل بـ95 ألف ليرة لبنانية. وسيعمل بهذا المرسوم فور نشره في الجريدة الرسمية.

وفي مجال آخر، اطلع عون من وزير التربية والتعليم العالي في حكومة تصريف الأعمال عباس الحلبي، خلال استقباله له أمس في قصر بعيدا، على شؤون وزارته وأوضاع الجامعة اللبنانية ونتائج زيارته إلى قطر.

بعد اللقاء، أكد الحلبي "ضرورة تهيئة الأجواء المناسبة لافتتاح العام الدراسي المقبل"، لافتاً إلى "أهمية تعاون الجمع، ولا سيما وزارة المالية لدفع الرواتب ومنح الموظفين في وزارة التربية حقوقهم في الوقت المناسب"، رافضاً أن يدفع أي طالب "نمناً إضراب الموظفين في الوزارة"، وقال "اتخذت إجراءات سريعة وتم تعيين موعد لتسليم الشهادات الرسمية للطلاب الناجحين ليتمكنوا من الالتحاق بالجامعات إن كانت في لبنان أو في الخارج". وأشار إلى "القلق الكبير على مستقبل الجامعة اللبنانية إذا لم تلق الدعم والمال

## الجامعة الثقافية ناقشت مع بوحبيب مواضيع اغترابية؛ ستخذ إجراءات قانونية ضد منتحلي الصفة



بو حبيب متوسلاً فواز ووفد الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم

وإدعاءات شرعية، فإننا سنبادر لاتخاذ الإجراءات القانونية والقضائية لإيقاف أي تناول على الجامعة من استعمال اسمها وشعارها والحفاظ على أدبياتها وفقاً لنظامها الأساسي الذي ينص بأن الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم هي "مؤسسة مدنية مستقلة غير سياسية وغير عنصرية وغير دينية معترف بها من قبل الدولة اللبنانية كمثل شرعي وحيد للانتشار اللبناني في العالم".

الجامعة وأهدافها المنصوص عنها في نظامها الأساسي وتؤدي إلى انقسامات، كما لم تتورع هذه المجموعة عن التهجّم على الدولة اللبنانية ورموزها ومؤسساتها وفي مقدمتها الجيش اللبناني والقوى الأمنية ما استدعى الإدعاء عليها في جرائم ضد الدولة اللبنانية. وأعلنت أنه "بعد أن استنفدنا كل الوسائل المانعة لاستعمال اسم الجامعة وشعارها وتحذيراتها المتكررة لعدم انتحال الصفة

استقبل وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال الدكتور عبدالله بو حبيب، وفداً من الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم برئاسة الرئيس العالمي عباس فواز وعضوية الهيئة الإدارية للجامعة، وجرى البحث في مواضيع اغترابية عامة والنشاطات المحلية والاغترابية التي تقوم بها الجامعة.

كما أبلغ الوفد بوحبيب أن الجامعة بصدد التحضير لمؤتمرها العالمي التاسع عشر الذي سينعقد في بيروت بتاريخ 10 و 11 تشرين الثاني المقبل، واتفق على استمرار التعاون بين الوزارة والجامعة لما فيه خير اللبنانيين مقيمين ومغتربين.

من جهة أخرى، عقدت الهيئة الإدارية للجامعة اجتماعها الدوري في مكاتبها بمبنى وزارة الخارجية والمغتربين - رياض الصلح، وتوقفت، بحسب بيان "عند تمادي البعض بانتحال الصفة وعدم التجاوب مع دعوات الجامعة للمّ الشمل"، في الوقت الذي لبنان أحوج ما يكون فيه إلى تضامن جميع أبنائه في ما بينهم لدعم الدولة اللبنانية ومؤسساتها".

ولفتت الجامعة "لرأي العام اللبناني والجاليات اللبنانية المنتشرة إلى أن هناك مجموعة تنتحل صفة الجامعة وتستهمل اسم وشعار الجامعة لإصدار مواقف وبيانات سياسية تتناقض مع مبادئ

### معادلة جديدة...

### سقطت أوهام «إسرائيلي»

#### رنا جهاد العفيف

محاولات عديدة لـ «تل أبيب» قائمة على الصراع تنقلب عليها، والمقاومة تفرض كلمتها على امتداد المحور، إزاء سياسة الإغتيالات «الإسرائيلية»، والسيد حسن نصر الله يحذر «إسرائيل» من أي اعتداء على أي إنسان في لبنان لن يبقى من دون رد، ومن غزّة درس مؤلم تحاول «إسرائيل» الهروب عبثاً من رسائل حسابات المقاومة، أي معادلة جديدة سقط الرهان «الإسرائيلي»، وماذا عن عودة «إسرائيل» لسياسة الإغتيالات في هذا التوقيت انطلاقاً كذلك من الضفة المشتعلة في مدينة نابلس عبر المواجهات وعلى ماذا تدلّ؟ وأسئلة كثيرة حول المواجهة الأخيرة وما آلت إليه؟

انطلاقاً مما قاله الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، حيث شدّد على أنّ المقاومة في لبنان واجهت الحصار والحروب والإغتيالات، وكذا عن الاحتلال «الإسرائيلي» سيكون له حساب مختلف، وصلت رسالة السيد ومفادها أنّ غزّة صمدت ولنا في لبنان معكم حساب آخر، وهنا واضح تحديد رسالة الردع بشكل واضح ومباشر بأنّ أيّ اعتداء على أيّ إنسان في لبنان لن يبقى بدون ردّ وعقاب، كذلك فإنّ أيّ يد ستمتدّ على أيّ ثروة من ثروات لبنان ستقطع، داعياً المقاومين البقاء في جاهزية تحسباً لأيّ مستجد...

هذه المشهدية مفصلية، وقد بدأنا مرحلة جديدة تحمل عناوين بارزة قد يبدأ بعضها بالعدّ التنازلي لعمر «إسرائيل» المتبقي، فكلما السيد فعلياً مترجم بالتعبير الدقيق عن إرادة المقاومة التاريخية في رحلة المسار والمصير، وهذا ما جعل القادة الإسرائيليين يتخبطون في حساباتهم! فما طرحه السيد بكل ثقة هو عنوان لنهج المقاومة والتمسك بنهجها وخياراتها التي من خلالها تستعيد الأمة العربية بوصلتها، خاصة بعد أن حاولت بعض الأنظمة رجحها، لذلك بتنا نحن أمام معادلات ترسيخ من قبل المقاومة بالفعل والتنفيذ، ليس فقط هذا وإنما وسع دائرة الردع التي تحمل برنامجاً شاملاً لكل فصائل المقاومة لتشمل كل من يعيش في لبنان، وتحديد قيادة المقاومة الفلسطينية، وبالتالي هذه منظومة دفاع ردي ذات طابع عسكري استراتيجي، طرح من خلالها معادلة جديدة، ليستفيدوا منها حتماً، وبهذا يكون السيد أسقط «إسرائيل»، في الوقت الذي تقتضي المواجهة حيث رسخت معادلة المعركة بين الحروب لردع العدو عن المقاومين في كل بقاع جغرافي ممتدّ ليس فقط في لبنان...

وتدرك «تل أبيب» معنى هذه الرسائل بالصوت والصورة المنطوقة، ويعلمون أنّ السيد أدخل معادلة أعلن عنها من خلال قواعد الاشتباك الجديدة، ونجحت سابقاً في ثلاث محاور وفرضت معادلات من هذا النوع...

أما في ما يتعلق بسياسة الإغتيالات بالنسبة لـ «إسرائيل»، فهذا ليس بجديد، فهي بعد كل فشل بالمواجهة، تعود لتبدأ من جديد بسياسة الاستدعاء المتعشّش بين قوسين الإغتيالات، بهدف إضعاف محور المقاومة، ولكنها لا تدرك أنّ القوة الصاروخية والميدانية والبرية والبحرية والعسكرية والسياسية تستمدّها من دماء شهدائها الزكية، وأكبر دليل على ذلك هو الشهيد السيد عباس الموسوي ورفاقه، ما زادت المقاومين إلا عنفواناً وصدقا باستمرار هذا النهج القومي الذي يرسم خطوط التاريخ بقلم مداده الإيمان بالله وبالمقاومين وجمهور المقاومة، لا سيما أنّ مسيرة التاريخ حافلة بالإنجازات، فهي تتكلم من خلال صور الشهداء الذين سطروا أروع ملاحم البطولة وقصص البسالة والتضحية فداء للامة، فهذا الفكر أكبر من «إسرائيل» التي زعمت تجنيد وسائل الإعلام ومراكز الأبحاث في كل جولة من جولات الصراع لطمس هوية الانتماء، والنيل من ثقة الناس تجاه المقاومة، لذا هنا وجب التنويه بأنّ أهمّ عاملين في هذه الحروب هما الحرب النفسية والدعاية، ونقول عليها كي لا يقع الناس في الفخ، وبالتالي خرجت «إسرائيل» بورقة الإغتيالات كنتيجة فشل للرهانات السابقة التي باتت غير فعّالة، وهذا يدل على فشل المنظومة الاستراتيجية في خيارات الاعتداء المباشر..

ففي الضفة الغربية اشتباك مباشر، ومجاهدون متوثبون على خطوط الكرامة، نظراً لما تشهد المنطقة عموماً، وبالأساس قائد في كتائب شهداء الأقصى، بعد أن وضعت الجولة القتالية الأخيرة وزرها، وضعت مفهوم الردّ الردي لأني حركة تقوم بها «إسرائيل» غير اعتيادية سواء في غزّة أو خارجها، أو في لبنان وخارجها، سيكون الردّ قاسي وبشكل مباشر، فالمقاومة اليوم أكثر صلابة وقد تكون أكثر وأوسع مما يتخيّله العقل وتتصوّر الرؤية بعد أن قام السيد بنصب المظلة الشاملة، ويتكرس صواريخ المقاومة أدت لانضمام موحد قد يمنح تقطيع أوصال فلسطين المحتلة من أي محاولات جديدة من قبل العدو «الإسرائيلي».

### خفايا

قالت مصادر مقربة من اللقاء الديمقراطي إن لا موفدين منه سيضعون حزب القوات اللبنانية في أجواء حوار مع حزب الله أو يشرحون له والأطراف التي تسمّى بالمعارضة سبب قرار الحوار وما دار فيه وأن اللقاء يكتفي بوضع رئيس مجلس النواب والبطريك الماروني في الصورة.

### كواكيب

وضعت مصادر أوروبية الأجواء السلبية التي تتسرّب عبر الإعلام حول موقف إيران من الورقة الأوروبية في إطار ما وصل إلى المسؤول الأوروبي جوزيب بوريل من طلب إيراني برسالة ضمانات تصدر عن الاتحاد الأوروبي حول القضايا الإشكالية التي تتمسك بها إيران.

## فياض بحث وMEDREG

### إجراءات إنشاء الهيئة الناظمة للكهرباء



فياض مستقبلاً مدير وكالة MEDREG

استقبل وزير الطاقة والمياه وليد فياض مدير وكالة MEDREG حسن اوزكوش، وهي الوكالة التي تجمع 27 هيئة ناظمة في منطقة البحر المتوسط ومقرها مدينة ميلانو في إيطاليا.

وتناول اللقاء، بحسب بيان لوزارة الطاقة "مجموعة عناوين أهمها الاستفادة من خبرة الوكالة في سبيل مساعدة لبنان على انتقاء الممارسات الفضلى من بين التجارب التي خاضتها الدول الأعضاء تمهيداً لإنشاء الهيئة الناظمة لقطاع الكهرباء في لبنان وتحديد الدور المرتقب منها، بالإضافة إلى ملاءمة القانون، بالإضافة إلى تحديد الإجراءات التشريعية المطلوبة من أجل تسهيل عمل الهيئة ووزارة الطاقة مستقبلاً".

وأبدى أوزكوش "استعداده للمساعدة في الوصول بهذا الملف إلى خواتمه السعيدة عبر وضع إمكانات الوكالة كافة في خدمة وزارة الطاقة والمياه وفريق العمل". أما فياض فاعتبر "أن سلسلة الاجتماعات التي بدأت في وزارة الطاقة وتستمر يومين، هي بمثابة نقطة الانطلاق للإجراءات الآتية إلى إنشاء الهيئة الناظمة لقطاع الكهرباء وذلك تماشياً مع البرنامج الزمني المحدد في ورقة سياسة قطاع الكهرباء التي وافق عليها مجلس الوزراء في شهر آذار الفائت".

## «القومي» و«حزب الله» في صيدا: المقاومة خيار وحيد لحماية الموارد الطبيعية للبنان وتحرير الأراضي المحتلة

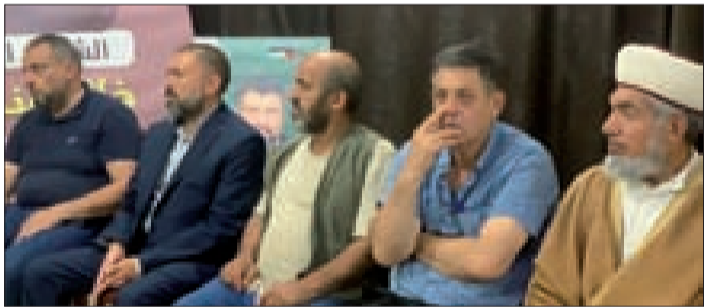


اللقاء بين القومي وحزب الله في صيدا

### دماء الشهداء في فلسطين أسقطت كل أوامير الاستسلام والتطبيع

التقى منفذ عام صيدا - الزهراني في الحزب السوري القومي الاجتماعي محمد غدار ووفد ضمّ ناموس المنفذية علي عسيران ومحمد دبوسي، مسؤول منطقة صيدا في حزب الله الشيخ زيد ضاهر ومسؤول شعبة عين الحلوة الحاج علي الزينو. جرى خلال اللقاء بحث عدد من المواضيع والشؤون الإنمائية، والواقع المعيشي الصعب من جراء الأزمة الاقتصادية التي تعصف بالبلاد. شدّد المجتمعون على أهمية وحدة قوى المقاومة بمواجهة الاحتلال وأطماعه، وأكدوا على أنّ المقاومة هي صمام الأمان والخيار الوحيد الذي يفهمه هذا العدو وهي الكفيلة بحماية الموارد الطبيعية للبنان وتحرير الأراضي المحتلة. وحيا الطرفان دماء الشهداء في فلسطين التي أسقطت كل أوامير الاستسلام والتطبيع وأكدت على أولوية المقاومة بمواجهة الاحتلال.

## مهدي قدم التعازي باسم رئيس «القومي» بشهداء «الجهاد الإسلامي»: نحن أمة تتوقد فيها نار المقاومة أكثر كلما ارتقى لها شهيد



تقبّلت قيادة حركة الجهاد الإسلامي التبريكات باستشهاد قادة سرايا القدس تيسير الجعبري وخالد منصور ورأفت الزامل وزياض المدلل، وذلك في مركز بيت المقدس في مخيم شاتيلا. وقدم ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي سماح مهدي التعازي إلى قادة الحركة باسم رئيس الحزب الأمين أسعد حردان، كما فعل ممثلون عن فصائل المقاومة الفلسطينية وفاعليات المخيم وحشد كبير من أبنائه. وقال مهدي خلال أدائه للواجب: إذا كان العدو الغاصب يظن أنه ياغتيال للشهيد الجعبري يكون قد إنجزا، فعليه أن يعلم أنّ «الجعابرة» كثر. وإذا كان سياسة الإحتلال يعتقدون أنّ باستهدافهم للشهيد منصور قد أصابونا في مقتل، فبجانب أن يفهموا أنّ «أهل النصر» هم كثر أيضا. وختم مهدي قائلاً: ليتعلم ذلك العدو الأرعن أننا أمة تتوقد فيها نار المقاومة أكثر وأكثر كلما ارتقى لها شهيد.

## الأسعد: العدو الصهيوني يريد من لبنان استسلاماً غير مشروط

رأى الأمين العام لـ «التيار الأسعدي» المحامي معن الأسعد في تصريح، أنه «ليس غريباً ولا مفاجئاً ما يتم تداوله عن معلومات سلبية في موضوع ترسيم الحدود البحرية، لأن العدو الصهيوني لا يمكن أن يقبل بالسلام لأنه يريد من لبنان استسلاماً غير مشروط ومُذلاً، خصوصاً في ظل تفكك هيكلية الدولة وانعدام وجودها سياسياً واقتصادياً ومالياً»، مؤكداً أنه «لولا وجود توازن ردع أرسنه المقاومة بالقوة، لما كان أحد في العالم الغربي سأل حتى عن لبنان، وكان العدو الإسرائيلي قام بالتقريب عن كامل حصّة لبنان وحقه وليس فقط عما يدعيه من ملكية له في النفط والغاز». واعتبر أنّ أي اتفاق بين لبنان والعدو الصهيوني يعتمد الخط 23 زائداً حقل قانا كنقطة تفاوض سيولد ميتاً. وقال «الطبقة السياسية الحاكمة تعتمد سياسة النأي بالنفس عن مصلحة لبنان وشعبه، وهذا واضح في مواقف رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي الذي يفعل عكس ما يقول، وأكبر مثال في ما يعلنه حول إعادة النازحين السوريين، ولكنّه لا يجرؤ على اتخاذ أي إجراء في هذا الملف لإعادتهم، خوفاً من الغضب الأميركي، كما ويعلن قبوله بعبية الغيول الإيراني من دون شروط، لكنه لا يقوم بأي خطوة تنفيذية بهذا الاتجاه». واتهم الأسعد «الطبقة السياسية بأنها تنفذ آخر مخطط إبادة للشعب اللبناني، فقرأ وجوعاً ومرضاً وقهراً، وذلك من خلال محاولاتها تمرير إقرار الدولار الجمركي بالتواطؤ مع حيتان السلطة والمال ومع حاكم مصرف لبنان والمصارف والضغط على رئيس الجمهورية لتوقيع قرار الدولار الجمركي لتحمله المسؤولية منفرداً عمّا يحصل».

## «خميس الأسرى» ينفذ اعتصامه الـ 241 أمام الصليب الأحمر الدولي مهدي: تحرير الأسرى والأرض تحققه المقاومة والحالات الصراعية



خلال الاعتصام أمام الصليب الأحمر الدولي



مهدي يلقي كلمة الحملة الأهلية

وأكد مهدي أنّ تحرير الأسرى يتمّ عبر ثلاث حالات صراعية: الأولى بخوضهم معارك الأعماء الخاوية فينتزعون حريتهم ولو بعد حين. والثانية عبر العمليات النوعية كعملية التحرير الكبرى من معتقل أنصار التي قادها في مثل هذه الأيام الشهيد عاطف الدنف وكعملية أبطال معتقل جلبوع. والثالثة وهي الأقوى والأنجع عبر تنفيذ عمليات المقاومة وأسرى جنود وضباط من جيش العدو، وإجراء عمليات التبادل عبر مفاوضات غير مباشرة.

ووجه مهدي التحية للقادة الشهداء أبطال معركة «وحدة الساحات» الجعبري ومنصور والزامل والمدلل وعبيد. وإلى أقمار نابلس الذين التحقوا بهم النابلسي وصبوح وطه. وختم مهدي كلمته بتحية خاصة من بيروت عاصمة المقاومة إلى العاصمة التاريخية والأبدية لفلسطين - القدس.

### مذكرة

بعد ذلك، سلم أمين سر اللجنة الوطنية ومنسق «خميس الأسرى» يحيى المعلم مذكرة إلى مندوبة اللجنة الدولية للصليب الأحمر لبنى حماصني.

عبد الحليم حركة حماس ورئيس «جمعية التواصل اللبناني-الفلسطيني» عبد ققيه. وحيا المتحدثون «أهالي فلسطين وشهداءها وجرحاها وأسراها ومقاوميهها، وأكدوا أنّ معركة «وحدة الساحات» جسدت الوحدة الميدانية وأكدت أنّ الشعب الفلسطيني هوش شعب الجبارين الذي لا تستطيع أي فتنة أن تجعله يتخلى عن قضيته المركزية وهي تحرير الأرض الفلسطينية من البحر إلى النهر».

### مهدي

وختاماً كانت كلمة الحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضايا الأمة ألقاها ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي سماح مهدي الذي قال:

نلتقي اليوم في الاعتصام الحادي والأربعين بعد المئتين لخمس الأسرى في عاصمة المقاومة بيروت، وعلى بعد رمية حجر من مكان عملية الشهيد البطل خالد علوان التي أجبرت جيش عصابات الاحتلال على الانسحاب مطلقاً عبر مكبرات الصوت «يا أهل بيروت لا أطلقوا النار إننا منسحبون».

نجنمك لنؤكد أنّ مسألة الأسرى هي عمود أساس في حربنا ضدّ العدو الغاصب.

## «الجهاد» تقبّلت التعازي بشهداءها في مخيم الجليل - بعلبك فادي ياغي: الفعل المقاوم سيبقى يطارد الاحتلال حتى النصر



جانب من الحضور



ياغي يلقي كلمته

أضاف: إنّ الاحتلال لم يكن ليجرؤ على هذه العدوان إلا بسبب تواطؤ وتطبيع بعض الأنظمة العربية مع الاحتلال لتصفية القضية الفلسطينية. وكانت كلمات لعضو مجلس علماء فلسطين الشيخ صبحي الصباح وممثل حزب الله الشيخ سهيل وأمين سر جبهة التحرير أبو وائل عيسى.

هذا الفصل بعينه وتجزئة المقاومة باءت بالفشل. وألقى ممثل الحزب السوري القومي الاجتماعي مدير مديرية بعلبك فادي ياغي كلمة استهلها بتوجيه التحية إلى جميع الفصائل الفلسطينية المقاومة في غزة، وأكد أنّ الفعل المقاوم سيبقى يطارد الاحتلال حتى التحرير والنصر.

## رحلة بحرية لتأكيد حقوق لبنان النفطية

البرية والبحرية وثوراته التي لا يمكن التنازل عنها». وأشاد «بالموقف السياسي الموحد تجاه حقوقنا وحفظها كما دور المقاومة التي كان لها كلمة الفصل بأن حدودنا البحرية والبرية لا يمكن التنازل عنها أبداً». وتابع «الرحلة ستنتقل من طرابلس بمشاركة عدد من الزوارق واليخوت وستصل إلى الناقورة حيث أقرب نقطة إلى الحدود البحرية مع فلسطين المحتلة، كما أنها ستشكل نمطاً جديداً في العمل لمواجهة الإطماع الإسرائيلية بحراً وبراً».

بدوره، رحب النائب خريس بالوفد «في مدينة صور، مدينة الإمام موسى الصدر مدينة الوحدة الوطنية والعيش المشترك»، مشيداً «بهذه الفكرة التي يُجمع عليها جميع اللبنانيين والتي تشكّل إطاراً نوعياً وجديداً من التحرك مطلقاً عليها اسم رحلة التحدي للعدو الإسرائيلي». ورأى أنّ «اليوم على المستوى العربي، الحاجز انكسر ونعيش مرحلة التطبيع بين معظم الدول العربية والعدو الإسرائيلي باستثناء القليل، لبنان الصغير بحجمه الكبير بشعبه ومقاومته سيبقى عصياً وممانعاً، ولن يتخلى عن كوب ماء من مياهه أو حبة تراب من أرضه، وعن كل ثرواته النفطية».

عقدت «الحملة الأهلية لحماية الثروة الوطنية» مؤتمراً صحافياً في مبنى بلدية صور، لشرح أهداف وكيفية انطلاق الرحلة البحرية التي تنظمها اللجنة في 28 آب الحالي، والتي ستنتقل من الشمال مروراً بموانئ لبنان وصولاً إلى الناقورة. شارك في المؤتمر إلى جانب عدد من أعضاء الحملة النائب علي خريس، رئيس بلدية صور المهندس حسن دبوبق وممثلو جمعيات.

وتحدث دبوبق مرحباً بالحضور، مشيداً «بدور اللجنة وبلغتهم التي تؤكد حقوق لبنان المقدسة في الحصول على حقوقه كاملة وعدم التفریط بشبر من حدودنا البحرية والبرية». وقال «نحن نمارس حقنا في الحفاظ على ثرواتنا النفطية والغازية، وهذه الرحلة تشكل لفتة وطنية بامتياز وتعبّر عن العمق الحقيقي للوطنية الحقّة».

وتحدث باسم اللجنة هاني سليمان، ف شكر بلدية صور رئيساً وأعضاء على «هذه الاستضافة الكريمة التي تتمثل بهذا النشاط الوطني الجامع، الذي يُعبّر عن قضية وطنية كبيرة ومحقة من قضايا الوطن»، منوهاً «بمديونة صور ورجالها خصوصاً الإمام موسى الصدر». ولفت إلى أنّ «الرحلة البحرية التي ستنتقل من شمال لبنان حتى جنوبه رافعة الأعلام اللبنانية فقط لا غير، هي لتأكيد أحقية لبنان في أرضه وحدوده

## الشامي: الإصلاح والتعافي أو المزيد من الانزلاق

رأى نائب رئيس حكومة تصريف الأعمال سعادة الشامي أن "لبنان يقف الآن على مفترق طرق ويبرز مساران لا ثالث لهما: الاعتراف بالواقع والأزمات العميقة التي نعانيها، والتعامل معها وجها لوجه ما يعني اتخاذ الإجراءات المطلوبة والقيام بالإصلاحات الضرورية والملحة، التي تضع البلد على السكة الصحيحة، أو ترك الأمور على ما هي عليه واستمرار حال الإنكار عند البعض لن يبقينا حيث نحن الآن، بل سيدفع بالبلاد إلى المزيد من الانزلاق إلى الهاوية".

واعتبر في بيان، أن "التعاس عن القيام بما يجب القيام به ليس خياراً بالنسبة لنا، ولم تعد مسألة شراء الوقت التي اتسمت بها معظم السياسات المالية والنقدية على مدار السنوات الماضية ممكنة، لأن الوقت أصبح نادراً جداً وبالتالي ذا قيمة جد مرتفعة. لن ينقذنا أحد إذا لم نحاول إنقاذ أنفسنا"، لافتاً إلى أن "مشاكلنا كبيرة لدرجة أن القليل من المساعدة من الإصدقاء المتبقين لنا في العالم لن يؤتي بالنتائج المرجوة. مشاكلنا أكبر من أن ينقذنا الآخرون، ولكن مع اتخاذ الإجراءات الصحيحة وبمساعدة المجتمع الدولي، يمكننا أن نخطو أولى الخطوات على طريق التعافي". وقال "أني تأخير في المضي بالإصلاحات لن يؤدي إلى زيادة حدة الأزمة فحسب بل سيزيد من الوقت اللازم للخروج منها".

وتابع "لقد رسمنا خارطة طريق الإصلاح الاقتصادي والمالي والنقدي من خلال الاتفاق على صعيد الموظفين مع صندوق النقد الدولي والذي نحدد فيه بوضوح ما يجب علينا فعله على مدى السنوات الأربع المقبلة"، لا ينبغي لأحد أن يقلل من أهمية هذا الاتفاق الذي علينا احترامه والسير به بعدما أيده الرؤساء الثلاثة. كما يجب أن نمضي قدماً بتنفيذ كل الإجراءات المسبقة للوصول إلى اتفاق نهائي مع الصندوق".

وأشار إلى أنه "يمكن لهذا الاتفاق أن يُعدل لاحقاً بعد أن يوضع موضع التنفيذ وعلى ضوء التطورات التي ستحصل عند التطبيق. أما القول بأنه ليس هناك من خطة إصلاح شاملة فهو قول مناف للحقيقة. فهذه الخطة أقرت من قبل مجلس الوزراء وهي في متناول الجميع وموجودة على موقع رئاسة الوزراء".

## رعد: حسابنا مع العدو سيبقى مفتوحاً حتى تحقيق التحرير الكامل لأرضنا ومياها وجونا



رعد متحدثاً في النبطية أمس

لمياها وأرضنا وستبقى يدنا على الزناد".

كما شدد على "أن الإدارة الأميركية ستبقى بالنسبة لنا مصدراً رئيساً للعدوان ولمصادرة حرية الشعوب ولن ينفعها التلطي خلف حماية حقوق الإنسان"، مشيراً إلى أن "الشواهد الحية تؤدي إلى أن هذه الإدارة هي الداعمة للديكتاتوريات في العالم".

دعا رئيس كتلة الوفاء للمقاومة، النائب محمد رعد، القيادات السياسية في لبنان إلى الإسراع بتشكيل حكومة كاملة الصلاحيات من أجل معالجة الأزمات الراهنة. وحذر العدو الصهيوني بـ"أن الوقت ليس مفتوحاً لانتظار إجاباته على مستوى ترسيم الحدود البحرية"، مؤكداً "أن حساب المقاومة معه سيبقى مفتوحاً إلى أن يتحقق التحرير الكامل لأرضنا ومياها وجونا واليد ستبقى على الزناد".

وأكد، خلال كلمة له في ختام مسيرة عاشورائية نظمها حزب الله أمس في مدينة النبطية، تضامن حزب الله ومساندته لكل المظلومين، وقال "في هذا التجمع الحسيني الكربلائي يا شعبنا الوفي نرعب عن تضامنا ومساندتنا لكل المستضعفين ولكل الشعوب الرافضة للحروب والعدوان وفي مقدمهم شعب فلسطين المقاوم الذي نحني صموده ونباتته في مواجهة العدو الصهيوني".

وفي الشأن الداخلي، دعا رعد إلى الإسراع "في تشكيل حكومة كاملة الصلاحيات مؤهلة لتؤدي واجباتها حيال الشعب المحاصر من مقومات عيشه، وتعالج المشكلات المتفاقمة في الكهرباء والمياه والتعليم والصحة وسوق العمل".

وتناول موضوع ترسيم الحدود البحرية، فأشار إلى "أن حزب الله ينتظر ما سيعود به الموفد الأميركي أموس هوكشتاين، من الكيان الصهيوني"، لافتاً إلى "أننا ننتظر لكن ليس لوقت طويل"، مشدداً على أن "على العدو الصهيوني أن يعرف بان حسابنا معه سيبقى مفتوحاً إلى أن يتحقق التحرير الكامل

## لبنان بين تحرير ثرواته وتحريره من لصوصه!

■ د. عدنان منصور\*

الكل يتأهب، يتحرك، يطالب بحقوق لبنان في ثروات مياها البحرية!

الكل يركز على الأهمية الكبيرة لعائدات الثروة التي منها يستطيع لبنان أن يسدّ ديونه، ويُغذي خزينته الفارغة، ويسير بها قدماً من أجل التنمية والرخاء.

أصبح حيتان المال يرون في الثروة البحرية مفتاح الفرج لتغطية موبقاتهم، وموبقات المسؤولين الفاسدين، الذين تعاقبوا على الحكم والوزارات، والإدارات العامة، والمؤسسات الرسمية، والمجالس والسناديق، وأمعنوا في السرقة ونهب المال العام، وإذلال الناس، وإفقارهم وتجويعهم منذ أن أرسيت دعائم نظام الحصص منذ ثلاثين عاماً وحتى اليوم.

لماذا نريد أن تكون المقاومة التي حرّرت لبنان من الاحتلال «الإسرائيلي»، ودفعت الثمن الغالي في الأرواح والممتلكات، حيث لا يزال تراب الجنوب ندباً بدماء المقاومين الشهداء، ضريبة تصبّ في صالح شبكة من الاحتكاريين الانتهازيين، الذين يسكون بمفاصل المال والسلطة، وينغمسون في صفقاتها الصغيرة والكبيرة.

كان على زعماء الطبقة الحاكمة بعد تحرير لبنان من الاحتلال «الإسرائيلي»، أن يقدروا ويقيّموا، عالياً، ويدركوا أهمية ومعنى التحرير، ومفاعيله، ونتائجه الإيجابية الكبيرة على لبنان، وقيمة التضحيات، والدماء الزكية التي سالت على تراب الوطن. لكن طبقة الفاسدين لا يعينها التحرير، ولا الشهداء، ولا بناء دولة، ونهضة شعب. بل آثرت استخدام كل الوسائل غير الدستورية والقانونية، لتحقيق الثروات، والاستيلاء على المال العام والخاص، واتباع سياسات مدمرة، هي من أقرت السياسات التي لم يشهد العالم مثيلاً لها، والتي أدت إلى تحلّل البلد بأكمله، وأساءت إلى صدقيته، وسمعته، وقوّضت أركانه الاقتصادية، ومالا، واجتماعا، وأخلاقا.

سياسات عفنة أسفرت عن إذلال وتجويع وإفلاس شعب بأكمله. باتي منطوق وأي حق، يعول أصحاب السلطة، من قراصنة المال، ومظلمة الاحتكاريين، على ثروات لبنان البحرية في تغطية ديونه، وعجزه المالي، فيما الناهيون، السارقون، المختلسون، يبقون بعيداً عن العدالة والقضاء، وخارج المساءلة والمحاسبة!

لماذا كتب على المقاومين والشهداء، وأبناء الشعب الصابر، أن يكونوا خشية خلاص للصوم في السلطة وللإفساديين فيها؟! هل جزء الشهداء والمقاومين الذين حرّروا وطنهم، أن يروا عائلاتهم وأسره وأبناء شعبهم الذي دافعوا عنه وحموه، يذلّ ويجوع، ويهان، ويهجر؟! هنا في لبنان من يقاوم، ويقاسي، ويحمي الأرض وسيادتها، بالعرق والدم والدموع، وهناك قافلة من المقاومين بالوطن، والشعب، والأرض. لا هم لهم سوى المناصب، والمكاسب، والمراكز الدسمة، والنفوذ، والثروة!

هل كتب على المقاومة التي هي جاهزة اليوم لانتزاع حقوق لبنان في ثروته البحرية، أن تتحمل المسؤولية وحدها، وأن تكون في المقدمة، وتبذل الغالي والنفيس، من أجل سداد ديون لبنان، وحفاظاً على ثروات الأجيال القادمة؟!!

إن من سرق شعباً، وأفلس خزينة، ونهب دولة، وبيّض أموالاً، واستولى على ودائع الناس وهزّبها، لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يؤتمن على ثروات بحرية بعد تحريرها. فالذي يضحّي ويستشهد من أجل شعب ووطن، ليس كاللص الذي ينتهر الفرصة لينقض على الغنيمة.

والذي يضع نفسه في مقدّمة جبهة القتال ويستشهد، ليس كمن يكون في الصف الأمامي داخل مسرح ترفيهي.

لقد حرّرت المقاومة وطننا عام 2000، لكن لم نستطع أن نحرّره من العائنين، والمناقين، والفاسدين، والسارقين!

فبأي قانون ومنطق، وبأي شرع وضمير، يقاوم هذا، ويتخاذل ذاك! يستشهد هذا، ويستجذ ذاك! أن يحزر هذا ثروات بلده ويستردّها بالدم، وينهبها ذاك ببرودة أعصاب!

هل كتب على المقاومة أن تكون رافعة رغباً عنها، لزمرة سلطوية حاكمة، لا يؤمل منها خيراً لا اليوم ولا غداً، نتيجة حسابات داخلية، وتوازنات واعتبارات هشة تأتي في نهاية الأمر على حساب أبناء المقاومة والشعب بأسره؟! هل كتب على المقاومة أن تكون وحدها في

مواجهة أطماع العدو في الخارج، ومافيات الدولة العميقة في الداخل! إن تحرير الثروات البحرية اللبنانية، في ظل هذه المنظومة الفاسدة التي تمسك بالقرار والقضاء، ومفاصل القوة، سينعشها مجدداً، وستصبح أكثر فساداً وطغياناً، واستبداداً، لتزيد من الثروات، والأرصدة لها ولأبنائها، وأزلامها، وحاشيتها، ومحاسبيها.

في لبنان مقاومة ومحزرون وطنيون، وفي المقابل عملاء، ومتخاذلون، ونجار وطن وانتهازيون!

هنا في لبنان من يدفع ضريبة الدم حفاظاً على السيادة والأرض والشعب، وهناك مضاصو دمه، لا يعينهم شيئاً سوى السلطة، والممتلكات، والثروة، ورصيدهم من المال الأسود في المصارف.

إننا أمام استحقاقين خطيرين، لهما أهميتهما القصوى، على لبنان وشعبه: الحفاظ على حقوق الوطن وثرواته البحرية، وأيضاً، وهنا الأهم استئصال المنظومة الفاسدة من جذورها التي كانت السبب الرئيس لمأسى وويلات لبنان وشعبه، ووضع حدّ نهائي وحاسم لها. فالمقاومة التي استطاعت أن تلحق الهزيمة بالعدو «الإسرائيلي»، وتحرّر الأرض، لا تعجز بكل تأكيد عن تحرير لبنان من وباء زمرة مشبعة بالفساد، إذ حان وقت اجتثاثها واقتلاعها قبل قوات الأوان، وقبل انهيار الهيكل بكامله على الجميع.

فأي استحقاق من الاستحقاقين يتوجب على المقاومة وكلّ الوطنيين الشرفاء اعتماده أولاً، ومن ثم الانطلاق به!

إن الكارثة التي حلت بلبنان جراء السياسات والقرارات العشوائية المتعمدة، والمشبوته لمنظومة النظام في الداخل، لا تقل خطورتها عن السياسات العدوانية «الإسرائيلية» التي تريد أن تستولي، وتنهب ثروات لبنان البحرية.

السرقة قاسم مشترك بين لصوص الداخل ولصوصية العدو في الخارج. لصوص الخارج يستعدون لسرقة ما يستطيعون سرقة من ثروات لبنان البحرية، أما لصوص الداخل فقد سرقوا ثروات لبنان بأكملها، ولم يبقوا لشعبه سوى ما أنعمه الله عليه.

وحتى إشعار آخر، من ثروات بحرية، قبل أن تفتح حيتان المال في السلطة شهيتها وتبتلعها كما ابتلعت أموال شعب بأكمله.

في بلد كلبان، من يحمي من؟! ومن يصون سيادة وطن، ويتمسك بحقوق شعبه، في ثروته وحقه وكرامته؟! لكل المتخاذلين والمتواطئين، والراكعين، والمشككين ظلاماً، وحقدًا وكراهية: لا توجّهوا سهامكم إلى المقاومة، وسيدها، ورجالها، بل وجّهوا سهامكم إلى الذين خذلوكم ونهبوكم وسرقوكم، وأذلوكم ودفنوكم أحياء في عفر داركم، وزرعوا في عقولكم الإحباط واليأس، وانتزعوا منكم روح الثورة، وأماتوا في نفوسكم الأمل بمستقبل حرّ عزيز.

حقوق الشعوب لا تتشدد، وكرامتها ليست هبة من الآخرين، وحرّيتها ليست منة من المستبدين.

اللبنانيون، كل اللبنانيين على المحك، وأمام الحقيقة والتحدّي الكبير، وهم في مواجهة سرقة العصر التي لحقت بهم من قبل قراصنة الداخل، وسرقة ثرواتهم البحرية من قبل «الإسرائيليين»، قراصنة الخارج!

فأي خيار أمام اللبنانيين لتصحيح الوضع الشاذ في الداخل والخارج؟!!

ليقل لنا الغياري على مصالح لبنان وسيادته، وثورته، وحقوق شعبه، إذا كان لديهم من خيار آخر غير خيار المقاومة يستطيعون به الحفاظ على سيادة وطن وثرواته الطبيعية، وحقوق شعبه، فليتفضلوا! على أن لا يكون الخيار الهش في الداخل، يعتمد على اجترار مفهوم الديمقراطية، وحساسية الوضع، والتوازن، والميثاقية الوطنية والطائفية، وإلى ما هنالك من مفردات منمّقة تثير الأشمئزاز. ولأن يكون الخيار تجاه العدو في الخارج، على غرار التمسك بالقرار 425، حيث سبق للحمقى أن عولّوا على «رسل السلام» في لبنان والعالم، فأمضينا معهم سنوات عجاف ونحن ننتظر الترياق من الأمم المتحدة، والمجتمع الدولي، و«دعم» الدول «الصديقة»، وعلى رأسها الولايات المتحدة، لتكون لنا عوناً على انسحاب المحتل «الإسرائيلي» من لبنان. إلا أن الترياق وتحرير الأرض أتى على سواعد المقاومين البواسل. وهل غير المقاومين من بحرّ الأرض والثروات الوطنية! وعلى من نعول لتكنيس البلد من الفساد وطغمة الفاسدين...؟!!

\*وزير الخارجية والمغتربين الأسبق

## دروس جديدة من غزة

■ بشارة مرهج

تميّزت جولة الصراع الأخيرة بين الجيش الصهيوني والمقاومة الفلسطينية بإصرار تل أبيب على إظهار براعتها في اغتيال القادة الفلسطينيين عبر الصواريخ الذكيّة ومن مسافات بعيدة تقادياً للمواجهات المباشرة التي لم تُعد مأمونة بالنسبة لها بسبب انتقال الفصائل الفلسطينية إلى مرحلة جديدة باتت تشعر فيها بثقّة عارمة بالنفس وبالقدرة على مواجهة الآلة الحربية الصهيونية وجها لوجه والصمود بوجهها وأحياناً إلحاق الهزيمة أو الخسارة بها بما يتجاوز الفرضيات «الإسرائيلية» القديمة ويفرض في كل معركة حقائق جديدة تذكر قادة الاحتلال بوجود شعب يتعلم من أخطائه ويطور إمكانياته مضمماً على المواجهة تحت كل الظروف

موحداً ما استطاع موافقه وساحاته وخنادقه. والمعركة الأخيرة التي خاضتها غزة ومقاومتها الباسلة بوجه العدوان والاعتقال تستحق التحية والتقدير خاصة أنها استوعبت الهجوم الذي تركّز على حركة الجهاد الإسلامي مستهدفاً إحرار المكاسب وإشاعة البلبلية في صفوف المقاومة والجماهير فخرجت غزة ومعها الضفّة بعد ثلاثة أيام من المواجهات المستمرة أصلب عوداً وأكثر إدراكاً للمناورات الصهيونية التي نهشها الصداً من فرط استعماها.

بدون مقدّمات شنّ العدو الصهيوني عدوانه الغادر الذي استهدف إرهاب غزة وطلّاعها المناضلة مقدراً أنّ هجومه سيُعلي من شأن قياداته التي تعاني من الإرباك والانقسام وأصبحت بحاجة إلى أي نوع من «الانتصار» توظفه لتحسين أوضاعها وترميم العلاقة بينها وبين الجماعات الصهيونية التي تهتّرت تقفها بقاتتها ومؤسساتها يوماً بعد يوم...

فبعد أن كان الكيان الغاصب يحوّل غزة وفلسطين والبلاد العربية ويشنّ عليها، متى شاء، الحروب الكبيرة والصغيرة أصبح اليوم بفضل صمود المقاومة وتوسّع رقعتها في الوطن والشتات، وبفضل دعم القوى الحليفة، وهبوب رياح التغيير على الصعيد العالمي، أصبح يعدّ العشرة قبل الإقدام على أي مغامرة مختبراً في الوقت نفسه القلق والخوف بعد أن فارقه اليقين المفتعل الذي كان يحبس امتلاكه.

فعندما تندلع معارك داخل الأرض المحتلة وتضطرب مدن هي في صميم هذه الأرض وصولاً إلى تل أبيب نفسها، فعني ذلك أن المعادلات تتغيّر وأن قدرة العدو على ممارسة السطوة والهيمنة قد أصبحت محدودة بعد أن صار نفسه هدفاً أو مشروع هدف للمقاومة إثر كل اعتداء مما يقلب الموازين ويدخل الخوف إلى بيت كل محتل أو مستوطن.

إنّ التضحيات الجسيمة التي قدّمها الشعب الفلسطيني في الداخل كما في المخيمات لم تذهب سدى كما تدّعي بعض الأوساط المرتدة أو المحازرة للعدوان، وإنما أثمرت هذه التضحيات وأزهرت وأصبحت إنجازاً ملموساً واقعياً يُبني عليه للانتقال إلى مرحلة جديدة على طريق الصمود والمقاومة والتحرير. وهذه المرحلة كما كل المراحل تتطلب الوعي والخبرة بأحابيل ومكر العدو الذي يناور ويكذب ويخادع منذ تأسيسه على يد التحالف البريطاني الأميركي الاستعماري بهدف إخضاع العرب والإمساك بالطرق القارية والسيطرة على موارد العالم. كما تتطلب هذه المرحلة تركيز وحدتنا وتجديد إيماننا وتعميقه بقدرة الشعب الفلسطيني وحلفائه، كما برؤية موضوعية تتابع تراجع قوى الاحتلال ومعها القوى الإمبريالية في العالم مما يجعل في تحقيق النصر الذي من أجله استشهد مئات الآلاف ودخل السجون مئات الآلاف، وتشرّد مئات الآلاف من أبناء الشعب الفلسطيني، كما من أبناء الشعب العربي في لبنان وسورية ومصر والأردن والعراق وسواهم.

وتبقى العبرة الأساسية من معركة غزة وقبلها معركة الجنوب اللبناني أنه لا يمكن إلحاق الهزيمة بشعوب مصمّمة على الصمود والمواجهة وانتزاع حقوقها القومية والتاريخية، مهما كان الثمن ومهما طال الزمن.

أما دولة العدوان والاستيطان فلم يُعدّ بإمكانها بعد اليوم أن تؤدّب أحداً بالمواجهة القريبة أو بواسطة كتيبة من المجندات، إذ عليها أن تدفع غالباً ثمن كل خطوة متهورّة تقوم بها سواء على الصعيد السياسي أو العسكري.

## مديرية بئر حسن - الأوزاعي في «القومي»

### نظمت وقفة تحية للشهداء ونصرة للمقاومة في مواجهة العدوان الصهيوني



أقامت مديرية بئر حسن - الأوزاعي التابعة لمنطقة المتن الجنوبي في الحزب السوري القومي الإجتماعي وقفة عند مستديرة الجنودين - السفارة الكويتية، تحية للشهداء ونصرة للمقاومة في مواجهة العدوان الصهيوني.

حضر الوقفة ناموس المجلس الأعلى في الحزب سماح مهدي، عميد التربية والشباب إيهاب المقداد، ناموس عمدة التنمية الإدارية رامي شحور، أعضاء هيئة منقذية المتن الجنوبي ربيع جابر وفارس غندور وسلمان دقنو، مدير مديرية بئر حسن - الأوزاعي رامز الشيخ صالح وأعضاء هيئة المديرية وجمع من القوميين والمواطنين.

كما حضر مسؤول العلاقات اللبنانية في حركة الجهاد الإسلامي أبو وسام منور على رأس وفد، رئيس التجمع اللبناني العربي عصام طنانة، أمين سر فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح في مخيم شاتيلا كاظم حسن، مسؤول الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة في برج البراجنة أبو أيمن البشير على رأس وفد، رئيس رابطة العمال السوريين في لبنان مصطفى منصور، وأبو نادر عبد الكريم.

بداية مع النشيد الوطني اللبناني والفلسطيني ونشيد الحزب السوري القومي الإجتماعي، ثم كلمة تعريف ألقاها مديرة بئر حسن - الأوزاعي أيمن شلال الذي أكد أن القلوب تخفق لأجل فلسطين وتخفق بها، ولا إنقاذ للفلسطين إلا بالمقاومة التي هي نهجنا وخيارنا.

#### كلمة مديرية

#### بئر حسن - الأوزاعي

والقى كلمة مديرية بئر حسن - الأوزاعي، وسام القادري الذي قال:

تجتمع اليوم في عاصمة المقاومة عاصمة خالد علوان ليس لتسجيل موقف عاطفي، إنما لتأكيد الموقف الثابت لحزبنا باسم شهدائه ومناضليه لفلسطين الحبيبة، لشهدائنا وأبطال ساحاتها، لبحرها، للشيطان. فلسطين جوهر الصراع. هي الملكة التي خانوا عرشها، فانتفضت بدمها وسواعد أبطالها تصارع لحفظ الحق والكرامة.

يا أهلنا في فلسطين، إن مشهد الأعراب المطيعين أمام عظيمة البطولة لا يختلف عن مشهد الصاروخ الذي يطلقه العدو. فبالمقاومة ووقفات العز تصان كرامة الوطن. يا أهلنا في غزة وكل فلسطين، لآراهمنا على عرب يقفون على أعتاب القرارات الدولية ويلعبون دور الوسيط لوقف القتال. لآراهمنا على المطيعين الأذلاء. وحدها سواعد الأبطال وقبضات الرجال وحجارة الأطفال تحقق الانتصار.

هذا العدو الغاصب لا يفهم إلا لغة الحديد بالحديد والنار بالنار. ولا يسلم بحقنا إلا إذا انتزعناه بالمقاومة والجهاد والاستشهاد. هذا العدو يحاول محو تاريخنا وثقافتنا وهويتنا، فلنقاتله بالإرادة والنبات والصاروخ.

تحية من حزبنا حزب المقاومة وحزب الشهداء، تحية الرايات المنتصرة والتي سوف تملأ الساحات احتفالاً بزوال ذاك الكيان، واسترداد الحق بالصمود والإرادة والمقاومة. نحن أهل الأرض مجبولون فيها، ندافع عنها بأهداب العيون، ونفنديها بالدم.

يا أهلنا في غزة وكل فلسطين، إن حربنا مع هذا العدو هي حرب وجود، سنقاتله حتى يسلم بحقنا في غزة وكل فلسطين. وستحقق رايات العز، ويعلو غبار الخيل في الميدان، وتهب نسائم فيها عبق الانتصار. وختم: التحية لأرواح الشهداء لسواعد المقاومين... خيارنا هو المقاومة، وقد رنا هو الانتصار.

#### كلمة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية

كلمة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية ألقاها أمين سرها وأمين سر حركة فتح في

■ سماح مهدي: فلسطين من بحرنا إلى نهرها وحدة لا تتجزأ  
فشعبنا المقاوم في كل فلسطين هو كله ابن فلسطين شاء من شاء وأبى من أبى

■ أبو وسام منور: أراد العدو فصل الساحات فجاء عنوان المعركة الأخيرة «وحدة الساحات»  
رداً طبيعياً وفاعلاً على العدوان «الإسرائيلي»

■ كاظم حسن: نحن الفلسطينيون ومعنا كل أحرار العالم لا يمكننا أن نواجه العدو  
ما لم تكن متحدين لتحقيق هدف واحد وهو دحره

■ وسام القادري: حربنا مع هذا العدو هي حرب وجود وسنقاتله  
حتى يسلم بحقنا في غزة وكل فلسطين

فكان الجواب من كل فصائل المقاومة "خيطوا بغير هالمسلة". فكل أحزاب المقاومة يد واحدة وصاروخ واحد وعبوة واحدة وبنادقية واحدة في مواجهة مطامع الاحتلال.

وأشار مهدي إلى أن الاحتلال يعاني الأمرين من حالتين: الأولى وهي المقاومة الواحدة التي تنصدي له على امتداد الجغرافيا الفلسطينية. والثانية عقيدته التي تنبئه بقرب زوال كيانه الغاصب. إذ أنه يؤمن بألا دولة يهودية استمرت على امتداد التاريخ لأكثر من ثمانين عاماً. وهو يرى ما يحصل الآن يحمل إليه التأكيد على قرب تحقق ذلك الشؤم عليه.

ونحن نبشّره بأن ذلك الزوال سيكون على أيدي المقاومين الأبطال الذي لا يخشون الموت، بل هم يسعون إليه بالآلاف لأنهم يؤمنون بأنه طريق الحياة الحرة الكريمة لأبناء شعبهم وأمتهم.

وتابع مهدي: إن كان العدو حرص في المعركة الأخيرة على استهداف القيادة الجعبري ومنصور والزامل والمدلل وعبيد، فعليه أن يعلم أنه في قواعداً - نحن أحزاب المقاومة وفصائلها - لا يكتسب المقاوم صفة القائد إلا لأنه هياً من بعده العديد من القادة الذين سيتسلمون هذه الرايات، وسيتابعون مسيرة الجهاد حتى يرتفع لواءنا فوق كل قدسنا وفوق كل مدينة وقرية وديسكرة وبيارة في فلسطين.

وختم مهدي: هناك في فلسطين المحررة سيكون للتين والزيتون والبرتقال طعم مختلف لأنه روي بدماء الشهداء الأبطال الذي عبدوا طريق الانتصار لكل الأمة.

وتابع منور: لقد انتصرنا لأننا أفضلنا أهداف العدو، وهذا يكفي. نقول لكم إن المقاومة قد انتصرت، لأنها لم تسمح للعدو أن يحقق هدفاً واحداً، لا بعزل الساحات، ولا بعزل الفصائل المقاومة عن بعضها، ولا بعزل أهلنا عن المقاومة.

وختم منور قائلاً: إذا لم يلتزم العدو بما تم الاتفاق عليه، فالاستفزاز قائم والأيدي على الزناد، والمجاهدون وصواريخهم في المواقع نفسه.

#### كلمة «القومي»

كلمة الحزب السوري القومي الإجتماعي ألقاها ناموس المجلس الأعلى سماح مهدي الذي قال:

أيها المنتصرون لفلسطين أرضاً وشعباً وتاريخاً وثقافة وجغرافياً. جغرافياً تمتد من جليلنا إلى قدسنا إلى غزتنا، من عرابة وسخنين إلى جنين ونابلس إلى جباليا وخان يونس. فلسطين التي حاول العدو الغاصب في عدوانه الأخير أن يقسمها إلى ثلاثة أقسام: الأرض المحتلة عام 1948 والضفة الغربية وقطاع غزة. فكان الجواب التام الناجز الحاسم البات أن فلسطين من بحرنا إلى نهرها وحدة لا تتجزأ. فشعبنا المقاوم في كل فلسطين هو كله ابن فلسطين شاء من شاء وأبى من أبى.

حاول الاحتلال في لحظة أن يشن هذا العدوان بهدف توجيه ضربة إلى المقاومة وفي مقدمتها رفقاء السلاح في سرايا القدس - الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي.

تستند إلى جدار قوي اسمه قطاع غزة، وهذا ما أثبتناه خلال معركة سيف القدس التي أسست لتاريخ جديد في الصراع مع الاحتلال الذي بدأ يخشى من ردة فعل غزة على أي اعتداء يحصل.

وباغتيالها للقائد تيسير الجعبري أراد العدو أن يقول على لسان قادته الأمنيين والعسكريين أن المعركة مع حركة الجهاد الإسلامي ليست لغزة علاقة بها. لم يكتف العدو بالفصل بين الضفة الغربية وغزة، بل ذهب إلى الفصل بين حركة الجهاد وجمهورها وإخوانها في فصائل المقاومة. لكن كونوا على يقين بأن المعركة أدبرت بحنكة واقتدار جعلنا الضفة عنواناً أساسياً في معركة غزة.

وأضاف: من هم المجاهدون والمقاومون، إنهم أبناء غزة وأبناء الشهداء. فالشهيد زياد المدلل هو ابن القائد أحمد المدلل. أبداً لن يستطيعوا الفصل بين المجاهد وأهله. معركة استمرت خمسين ساعة فقط جعلت العدو يرضخ لأنه أدرك أنه كلما أطال عمر المعركة دفع ثمناً أكبر على كل المستويات. أما بالنسبة لخسائرنا فهي من ضمن مسيرة الدم والشهادة حتى التحرير.

الشهيد خالد منصور الذي لاحقه الاحتلال لسنوات، ونجا من عدة محاولات اغتيال، إلا أنه كان ينتظر الشهادة التي نالها. فكل من يسير على هذا الدرب يدرك أنه إما سيكون شهيداً أو معتقلاً أو مطارداً. وأكد منور قائلاً: نحن ثابتون لا نتغير في سبيل تحرير فلسطين والقدس في مقدمتها، وحتى يعود أبناء شعبنا إلى كل فلسطين.

شاتيلا كاظم حسن الذي وجه التحية إلى الحزب السوري القومي الإجتماعي الداعي لهذا الاحتفال بانتصار فلسطين، وهذا يؤكد أنها قضية الأمة كلها وأحرارها.

وأضاف أن العدو الصهيوني في كل معاركه يستهدف الوجود الفلسطيني الحر، وبالتالي ضرباته على غزة وجنين ونابلس والخليل هي نوع من الإبادة العنصرية التي هي لسان حال أميركا. لكن نحن الفلسطينيون ومعنا كل أحرار العالم لا يمكننا أن نواجه ذلك العدو ما لم تكن متحدين لتحقيق هدف واحد وهو دحر هذا الاحتلال الغاشم.

هذا العدو مستمر في اعتدائه على كل فلسطين ومؤسساتها، بالأمس واليوم، ولن يتوقف. قد يفعل ذلك لبرهة لكنه يعود بالوسائل وغيرها.

#### كلمة تحالف القوى الفلسطينية

كلمة تحالف القوى الفلسطينية ألقاها مسؤول العلاقات اللبنانية في حركة الجهاد الإسلامي أبو وسام منور الذي استهل كلمته بتوجيه التحية إلى الحزب السوري القومي الإجتماعي - حزب فلسطين.

وقال: صحيح أن الكلمة موقف، لكن الموقف الأصح هو الفعل. فما أراد العدو من عدوانه على مخيم جنين ليطل المجاهد بسام السعدي يؤكد أنه أراد فصل الساحات، لذلك جاء عنوان المعركة الأخيرة "وحدة الساحات" كرداً طبيعياً وفاعل على العدوان "الإسرائيلي".

قلنا في أكثر من مناسبة إن الضفة الغربية



شلال



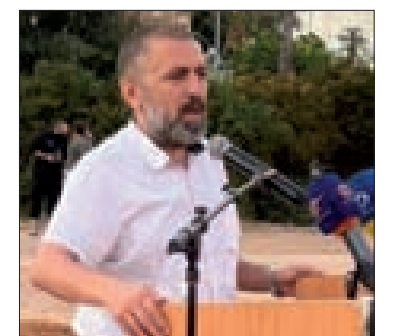
منور



حسن



القادري



مهدي

## العراق يدخل مواجهة شارع... (تتمة ص 1)

بظروف الحكومة الإسرائيلية والانتخابات في الكيان، وحزب الله قوة داعمة للدولة لاسترجاع الحقوق بالترسيم والحفر والاستخراج من دون تسويق أو ماطلة.

بدوره، شدّد رئيس كتلة الوفاء للمقاومة، النائب محمد رعد على أنّ "حزب الله ينتظر ما سيعود به الوفد الأميركي، من الكيان الصهيوني"، لافتاً إلى "أننا ننتظر لكن ليس لوقت طويل"، مشدداً على أنّ "على العدو الصهيوني أن يعرف بأن حسابنا معه سيبقى مفتوحاً إلى أن يتحقق التحرير الكامل لمياهنا وأرضنا وستبقى يدنا على الزناد".

ونفذ جيش الاحتلال مناورة حماية بحريّة لحقل "كاريش" والمجال المحيط به على مقربة من السواحل اللبنانية، وشملت حضور قوات البحر والجو والسايبر.

ولغنت صحيفة معاريف إلى أنّ "الجانب الإسرائيلي يتابع التهديدات من قبل حزب الله بضرب منصات الغاز على خلفيّة النزاع على الحدود البحرية"، مضيفة أنّ "المؤسسة الأمنية اعتبرت أنّ هذه المناورة ممتازة".

ونقلت الصحيفة عن مصدر أمميّ صهيوني رفيع المستوى قوله إنّ "الرسالة التي أردنا نقلها فهمت جيداً في لبنان وفي أماكن إضافية".

ووفقاً للصحيفة، تقدر المؤسسة الأمنية أنه "على الرغم من تهديدات حزب الله، في نهاية المطاف سيتمّ التوصل إلى تسوية، بناء على فرضية أنّ كل الأطراف يدركون أنّ مطالب حزب الله ليست مرتبطة بالواقع".

على صعيد آخر، تفاعلت قضية المودع بسام الشيخ حسين، فبعدما تلقى الأخير وعداً من ضباط أمنيين تولوا التفاوض معه لإخراجه من المصرف، بأنه لن يتمّ توقيفه، أفيد أمس أنّ المحامي العام التمييزي في بيروت القاضي غسان خوري أعطى إشارة قضائيّة لئلا يتوقّف الشيخ حسين، ما دفع أهالي المودع إلى قطع طريق الأوزاعي احتجاجاً على توقيفه.

وبدأ الشيخ حسين إضراباً عن الطعام، وقد هدّد خلال اتصال هاتفّي مع محاميته بشنق نفسه ما لم يتمّ الإفراج عنه كما تمّ الاتفاق معه.

وفيما كان متوقّعا أنّ تحرّك الحادثة الأمنيّة في الحمرات المسؤولين للبدء بوضع خطة عاجلة لإعادة الدوائع إلى أصحابها بشكل تدريجيّ لطماننة المودعين، لا يزال الخلاف مستحكماً بين المسؤولين المعنيين بالشان المالي والمصرفي لا سيما على خطة التعافي المالي وإقرار القوانين الإصلاحية المطلوبة لتوقيع الاتفاق مع صندوق النقد الدوليّ.

ورأى نائب رئيس حكومة تصريف الأعمال سعادة الشامي في بيان أنّ "لبنان يقف الآن على مقترق طرق ويبرز مساران لا ثالث لهما: الاعتراف بالواقع وبالإلزامات العميقة التي نعاني منها، والتعامل معها وجهاً لوجه مما يعني اتخاذ الإجراءات المطلوبة والقيام بالإصلاحات الضرورية والملمحة، والتي تضع البلد على السكة الصحيحة؛ أو ترك الأمور على ما هي عليه واستمرار حالة الإنكار عند البعض لن يبقينا حيث نحن الآن، بل سيدفع بالبلاد إلى المزيد من الانزلاق إلى الهاوية".

الأخيرة على غزّة وفشلها في القضاء على حركة الجهاد الإسلامي ولا حتى وقف تساقط صواريخ الجهاد على المستوطنات، فكيف بالحرب مع حركة حماس أو حزب الله أو إيران؟ ما يشير إلى تحول كبير وتاريخي في موازين القوى العسكرية بين محور المقاومة و"إسرائيل"، وما يعزز هذا التحول في هذا الميزان العسكري، تهديدات الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله التي فرضت على العدو معادلة عسكرية نفطية غازية جديدة تمثلت بمنعه من استخراج الغاز والنفط من كامل شاطئ فلسطين المحتلة قبل ضمان الحقوق السيادية في شاطئ لبنان واستثمارها، الأمر الذي فرض على العدو تاجيل استخراج الغاز من كاريش لتجنب الحرب بعدما أخذ تهديدات السيد نصرالله على محمل الجد.

كما التقط جنبلط، وفق المصادر نفسها، الحرب الروسية - الأوكرانية والتي أدت إلى التقدم الروسي على الساحة الدولية مقابل قتل الأميركيين في تحقيق أهداف الحرب التي ورطت أوكرانيا فيها وتلقت أوروبا تداعياتها السياسية والاقتصادية السلبية والتي ستتعمق أكثر مع حلول فصل الشتاء بسبب القرار الروسي بوقف توريد الغاز إلى الدول الأوروبية، الأمر الذي سيدخل أوروبا في أزمة تاريخية في ظل تعذّر إيجاد بديل عن الغاز الروسي كما وعد الأميركيون، وفي ظل تعثر الاتفاق على ترسيم الحدود البحرية الجنوبية مع فلسطين المحتلة إثر التوجّه الإسرائيلي لتأجيل استخراج الغاز من حقل "كاريش" والذي كان من المفترض توريده إلى أوروبا.

ولم يشهد ملف الترسيم أية معطيات جديدة في ظل ترجيح الأجواء السلبية، ووفق معلومات "البناء" فإن الوسيط الأميركي لم يبلغ أية رسالة للمسؤولين اللبنانيين، بل هناك أجواء متواترة تنقل عن مسؤولين أميركيين عن سلبية عاد بها هوكشتاين من الأراضي الفلسطينية بعد محادثاته مع المسؤولين الإسرائيليين. وتشير مصادر قناة "المنار" إلى أنّ "آخر تواصل لبنانيّ مع هوكشتاين أكد فيه حصول تقدم، لكن التصعيد في غزّة فرمّل الأمور، كما قال، وعند هذا الجواب توقفت المعطيات اللبنانية".

وتحدّر مصادر مطلعة لـ"البناء" من التعنت والمكابرة الإسرائيلية في ملف الترسيم، علماً أنّ الحكومة الإسرائيلية تدرك أنّ لا مفرّ من توقيع الاتفاق في نهاية المطاف لتجنب الحرب مع لبنان وألا وضمان استخراج الغاز من كاريش ثانياً، وبالتالي أي خيار آخر سيلجأ إليه العدو سيرتب عليه تداعيات كبيرة قد تكون الحرب العسكرية منها. وتؤكد المصادر أنّ حزب الله يراقب الوضع الحدودي وينتظر زيارة الوسيط الأميركي إلى لبنان لمعرفة الرد الإسرائيلي للبناء على الشيء مقتضاه، وأنّ أية ماطلة أو مناورات خداعية لن تنطلي على المقاومة غير المقيدة بحسابات ومهل إسرائيلية وتقرأ حركة الوسيط الأميركي والموقف الإسرائيلي وتدرس حساباتها وخياراتها جيداً والتي لن تكون أقل من التحرك عسكرياً في الوقت المناسب والذي لن يطول وقد يكون مفاجئاً للعدو.

وقال نائب الأمين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم عبر "تويتر": "نحن نعتبون بأن يحصل لبنان على حقوقه في المهلة المحددة، ولنسنا معنيين

السي عين التينة، حيث التقى رئيس مجلس النواب نبيه بري وجرى عرض للأوضاع العامة والمستجدات السياسية، وغادر العريضي من دون الإدلاء بتصريح.

وعلمت "البناء" أنّ الحوار بين حزب الله والاشتراكي سيتفعل لاسيما في ملف انتخاب رئيس للجمهورية فور الدخول في المهلة الدستورية لانتخاب الرئيس، حيث سيتمّ التوافق على أسماء وسلطة ثم طرحها على القوى السياسيّة الأخرى، لا سيما على الساحة المسيحية لتأمين توافق حولها ويمكن لجنبلط أنّ يلعب دوراً محورياً على هذا الصعيد، وذلك لتسهيل الانتخاب ولتفادي الفراغ في الرئاسة الأولى والذي سينعكس فراغاً على كافة مفاصل البلد لا سيما على الصعيد الحكومي.

وتشير أوساط سياسية لـ"البناء" إلى أنّ "مبادرة جنبلط للقاء مع حزب الله تعكس التحولات والمتغيرات في المشهد الإقليمي والدولي خلال الأشهر القليلة الماضية والتي يقرأها رئيس الاشتراكي جيداً، لا سيما تقدّم المفاوضات بين الإيرانيين والأميركيين والقوى الغربية والاقترب من توقيع الاتفاق النووي، ما سيحدث انفراجاً في العلاقات الإيرانية مع الغرب وتحديداً مع الأميركيين، بموازاة الحوار السعودي الإيراني، والسعودي السوري، واللقاءات التركية السورية التي حصلت مؤخراً، ما يعني أنّ مشهداً جديداً يتشكل في المنطقة ستفرزه هذه الحوارات والاتفاقات، سينعكس على الداخل اللبناني وقد يعزّز النفوذ الروسي والإيراني والسوري على الساحة اللبنانية".

كما قرأ جنبلط وفق الأوساط، الحرب الإسرائيلية

## التعليق السياسي

## أفصحوا عن مصير الفوائد قبل أن تتهرّبوا من الدوائع

– خلال أكثر من عشرين سنة تضمّنت الموازنات التي أقرّها مجلس النواب بنداً لفوائد الدين يتراوح بين ستة وسبعة مليارات دولار سنوياً، أي ما يزيد حكماً عن الـ 120 مليار دولار، وهي مبالغ خرجت من خزينة الدولة إلى المصارف فوائد على ديونها، وسقف الديون الموثقة على لبنان هو أقل من هذا المبلغ، وسقف الدوائع أيضاً أقل، ورغم ذلك يجري الحديث عن الدين وعن الدوائع ويجري التهرّب من ذكر الفوائد.

– الفوائد تمّ تقاسمها بين ثلاث جهات، عمولات شركات سمسرة تعمل لدى مصرف لبنان، منها شركات شقيقه الملاحقة قضائياً في الخارج، ومنها ما سُمّي بفجوة حسابات مصرف لبنان البالغة 69 مليار دولار، والجهة الثمانية كانت للسياسيين والناقدين من لبنان والخليج الذي نالوا أعلى نسب للفوائد وصلت إلى 40% في بعض الحالات، ومقابل سندات خزينة اشتروها بالدين وقاموا بسدادها من الفوائد، أما الجهة الثالثة فهي ما نالته المصارف من أرباح قدرّت بخمسين مليار دولار وفقاً لموازناتها، خلال السنوات العشرين الماضية، ورغم إدراك المصارف أنها فوائد ديون مشكوك بتحصيلها ما يفترض الحفاظ عليها لسداد أصل المؤونة، أي الوديعة، تقاسم أصحاب المصارف الأرباح وقاموا بتحويلها إلى الخارج.

– غيبي من يقبل نظرية أنّ قضية المودعين والدوائع، هي قضية ديون مستحقة للمصارف على الدولة، يمكن إعادتها عندما تسدّد الدولة ديونها، بينما القضية هي سرقة موصوفة نتيجة تواطؤ مكشوف بين ثلاثي السياسة والمصرف المركزي والمصارف، وعلى الذين تقاسموا العائدات وتنعموا بالأرباح أن يتحمّلوا التبعات.

– الغريب أنّ الجميع يتحدث عن بند كهرياء لبنان في الموازنات، والمقصود ثمن الفيول بملياري دولار تقريباً سنوياً، وهي أموال استفاد منها اللبنانيون بالوصول على كهرياء رخيصة، حتى لو كان خطأ، ويتحدّث البعض عن سبب عدم إقامة المعامل رغم إنفاق مبلغ الأربعين ملياراً لعشرين سنة كان المعامل تغني عن تشغيلها بالفيول، ولكن الجميع يتجاهل أنّ في الموازنات نفسها الهدر الحقيقي بأكثر من ثلاثة أضعاف المبلغ تحت بند خدمة الدين، فهل سمعتم خبيراً مالياً أو نائباً يتحدث عن الأمر بصفته فضيحة الفضائح؟

## المرضى التقى السفير الإيراني لتفعيل العلاقات الثقافية وتداول شؤوناً ثقافية وفنية وعامة مع زواره

## المرضى التقى السفير الإيراني لتفعيل العلاقات الثقافية

اتباعها ليسترجع المسرح جماليته ورونقه. كما تناول اللقاء موضوع الصناعات الحرفية اللبنانية والتي تعتبر من الموروث الثقافي وأهمية المحافظة عليها.

كما التقى المرضى، رئيسة جمعية "عزت مزهر للفنون" سمر عطايا مزهر، ترافقها عضو الجمعية المهندسة كارول فرنسيس. وشكرت مزهر لـ"المرضى إدراج متحف عزت مزهر على لأحة المتاحف الوطنيّة في لبنان"، وقدمت إليه درعاً من تصميم الراحل مزهر وتنفيذ الجمعية عربون احترام وتقدير. وتناول اللقاء "التحضير لمعرض فن تشكيلي، برعاية المرضى وحضوره، في التاسع من الشهر المقبل في قصر الأونيسكو من تنظيم جمعية عزت مزهر للفنون وكلية الفنون الجميلة والعمارة في الجامعة اللبنانية تحت عنوان "أولادنا يرسمون ويكتبون الوطن"، ويضم أكثر من مئة لوحة أكريليك من مختلف مدارس لبنان.

إلى ذلك استقبل المرضى أيضاً الفنانة التشكيلية مجد رمضان سفيرة لبنان المعتمدة لدى مهرجان قطر الدولي مع وفد من الفنانة اللبنانيات المشاركات

استقبل وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال القاضي محمد وسام المرضى في مكتبه في قصر الصنائع السفير الإيراني الجديد في لبنان مجتبي أمانى في زيارة تعارف تمّ خلالها البحث في العلاقات الثنائية بين البلدين لا سيما الثقافية منها.

وإثر اللقاء قال السفير الإيراني: "كان لي اليوم شرف اللقاء مع وزير الثقافة كأول زيارة رسمية بعد تقديم أوراق الاعتماد في بداية مهامى الرسمية كسفير لوطني في لبنان، وقد بحثنا في تفعيل العلاقات الثقافية لأننا على قناعة بأن من شأن ذلك أن يفسح المجال أمامنا لتوطيد العلاقات في قطاعات أخرى"، مشيراً إلى أنه "والمستشار الثقافي الجديد في السفارة الإيرانية سيبقيان على تواصل دائم مع الوزير المرتضى ومع وزارة الثقافة من أجل الارتقاء بالعلاقات بين البلدين إلى أعلى المصاف في المجالات كافة".

كما استقبل المرضى السيد رشيد الأشقر، حيث تمّ التداول في شؤون عامة وثقافية. وانطلاقاً من خبرة الأشقر في مجال الترميم، تطرق اللقاء إلى موضوع مسرح البيكاديلي حيث البحث جارٍ لإعادة ترميمه وما هي المعايير المطلوبة والأكية التي يستدعي

المرضى التقى السفير الإيراني لتفعيل العلاقات الثقافية وتداول شؤوناً ثقافية وفنية وعامة مع زواره

## بين الحسين وزوال... (تتمة ص 1)

– تقول معركة غزّة الأخيرة، إن ما مثلته معركة سيف القدس قبل عام في ميزان المواجهة ثابت ويتعزّز، وتقول معركة ترسيم الحدود البحرية للبنان إن المقاومة تنتقل من توازن الردع، إلى تسييل فائض القوة لانتزاع مكاسب، أي الانتقال من التوازن الاستراتيجي إلى التفوق الاستراتيجي. وهذه المسارات الدولية والإقليمية، وما يرتبط منها بالصراع بين قوى المقاومة وكيان الاحتلال، ترسم خطأ بيانياً لقوس صاعد لصالح قوى المقاومة وقوس نازل لكيان الاحتلال، يواكبهما قوس صاعد لمناوئي الهيمنة الأميركية وقوس نازل للمتمسكين بها، وبقياس ما شهده العالم منذ عام 1990، عندما تسيّد أميركا على العالم قطباً أحادياً حاكماً مهيمناً، وكيف تمّ استهلاك الطاقة الحيوية لهذا الصعود خلال خمس عشرة سنة وبدأ التراجع منذ الفشل في حربي العراق وأفغانستان ولاحقاً الفشل الاستراتيجي في حرب تموز 2006، وتحولّ الخمس عشرة سنة اللاحقة إلى مساحة لنهوض معاكس دولياً، شهد صعوداً متزايداً في حضور القوى المناوئة وامتلاكها زمام المبادرة مع التوضع الروسي في سورية عام 2015 وصولاً للحرب في أوكرانيا عام 2022. يمكن ملاحظة مسار أشدّ قوة في المنطقة في مواجهة كيان الاحتلال خلال السنوات العشر الأولى وما تلاها، فبدأ التحول مع تحرير جنوب لبنان عام 2000 وتوجّ مع تحرير غزّة عام 2005 وصولاً لنصر تموز 2006، الذي شكل نقطة التقاطع بين التحول الدولي والتحول الإقليمي.

– من الواضح أنّ تسارع المعارك ومواعيدها سيزداد، لكن من الواضح أنها ستؤدي إلى تراكمات في مسار موازين القوى لصالح المقاومة وأطرافها الفلسطينية واللبنانية والإقليمية، كمثل نشوء مناطق محرّرة في الضفة الغربية تشبه غزّة، وامتلاكها قدرات ردع متصاعدة، لكن المعركة الفاصلة مع كيان الاحتلال التي يمكن التحدّث عن فرصة زوال الكيان خلالها تبدو متأخرة، عبر سياق مواز لما مضى بالقياس والنسبة والتناسب، لخمس عشرة سنة يحتاجها القوس الصاعد والقوس النازل ليلاقي أحدهما الآخر في الحرب الفاصلة. وتبدو المقاومة ماضية في الاستعداد لها، إن جاءت قبل ذلك بفعل حماقة من الاحتلال، أو مصادفة سعيدة مثل تحوّل في وضع مصر أو تركيا أو الخليج لصالح خيار المواجهة مع الكيان، لكن سقف الخمس عشرة عاماً يبدو من الزاوية المنطقية سقفاً للحظة التصادم، يصعب انتظار ما هو أبعد منه، بالنسبة للمقاومة، ويصعب على الكيان أن يصمد أكثر منها.

– عام 2039 يصادف العام 1461 هجري، أي مرور 1400 سنة على استشهاد الإمام الحسين، فهل ستجد المقاومة إحياء للذكرى أعلى مرتبة من جعل القدس ساحة مناسبة؟

كأمة، استمرار مادي روحي راح يتدفق منذ ما قبل التاريخ الجلي، وبالتالي فإن إبراز محطات الحزب النضالية، هو في الوقت عينه تأكيد وحدة الوجود القومي منذ انبثاقه وإلى أن تنطفئ الشمس.  
كتابة تاريخنا مهمة بحجم الأمة.

إعداد: لبيب ناصيف

ولأن في التاريخ بدايات المستقبل...  
تُخصّص هذه الصفحة، لتحتضن محطات لامعات من تاريخ الحزب السوري القومي الاجتماعي، صنعها قوميون اجتماعيون في مراحل صعبة من مسار الحزب، فأضافوا عبرها إلى تراث حزبه وتاريخه التماعات نضالية هي خطوات راسخات على طريق النصر العظيم.  
وحتى يبقى المستقبل في دائرة رؤيتنا، يجب أن لا يسقط من تاريخنا تفصيل واحد، ذلك أننا

## الرفيق أديب حداد (أبو ملحم) شاعر وممثل وناقد اجتماعي



الفنان والشاعر الراحل الرفيق أديب حداد

الرائعة الزجاجية في أول آذار في بيبوس وعاليه وكان لها الوقع الكبير في نفوس الرفقاء لما جاء فيها من تعبير صادق وتصوير جميل لحالة الأمة.

منها اخترنا الأبيات التالية:  
هبوا سوا أخوان  
بقوة وفا وإيمان  
ولا تجعلوا الأديان  
آلة تحركنا  
غاية تفككنا  
الدين لله الأحد  
والأرض للفقها ترعرع  
القائد سعاده جاء  
حيوه بلا استثناء  
بالزوبعة الحمراء  
حيوه فاديننا  
حيوه هاديننا

- وفي عددها 84 بتاريخ 12 نيسان 1954 نشرت الزوابع قصيدة أخرى للرفيق الشاعر أديب الحداد بعنوان "على الدرب"، بدأها بالقول:  
لا تخاف يا رفيقي إذا اضطهدوك  
ومن دون علة وذنوب يتهموك  
ظل ثابت، حر، يضطهدوا  
ويبرهنوا قديش بيخافوك  
ظل ثابت راسخة قدامك  
ما دام كل الحق قدامك  
ولا تخضع لعيسات ظلامك  
بيعلي مقامك كلما ظلموك

يتذكر رفيق لنا أن في مهرجان حزبي أقيم في بلدة الرملية (الغرب) ألقى الرفيق أديب حداد قصيدة زجلية، مطلعها:  
عجب ما في عجب كيف اجتمعنا  
وما في مرحلة علينا بعيدة  
- شارك الرفيق أديب حداد في حفل التأسيس الذي أقيم للرفيق الشهيد هادي عاصي في الهرمل (2) بقصيدة زجلية مطلعها:  
قالوا عصابة شر متممادي  
اغتالت حبيب الزوبعة هادي  
قلتلهم يا ويلهم وبالأمس  
نفس العصابة اغتالت سعاده

- نشر الدكتور جورج شبلي في عدد "الأخبار" بتاريخ 03/01/2014 مقالاً جيداً بعنوان "أبو ملحم حكمة واقعية ومقامات في زمن مر"، اخترنا منه المقطع التالي:  
"أبو ملحم لا يُمثل صُوراً لأشياء الحقائق، إنه صانع الصورة ببساطة بعيداً عن التعقيد الدعائي، هُمة أن يوصل إلى جمهوره عبرة لا أن يفضح عن قدرته وثقافته، وهو الذي لم تحبب معه جدوة الإبداع. نتاجه مرآة مستوية تعكس مقاصده وليس نظام رموز ودلالات وأداة تعبير طبقية، إنه صياغة لتجربة إنسانية عميقة تعود بنا إلى ذلك الزمان المجهول الذي بدأ فيه الإنسان يُعبّر عن أفكاره وعن ارتباطه بالجماعة، وكان أديب قرأ حكماء اليونان الذين كانوا أوائل من أشاروا إلى

"الجندي" بناء على تعاقده مع الجيش.  
- ومن مقدمته المُشار إليها آنفاً يروي الرفيق وليم صعب أن «أول قطعة زجلية نظلمها أديب حداد نشرناها في مجلتنا «بلبل الأزرق» في عددها الصادر يوم الإثنين في 17 حزيران 1935 وكانت بعنوان «دوران الأرض» وهي فكاهية».  
ويضيف: "سنة 1938 بدأت موهبة أديب حداد الشعرية تتبلور الفاظاً وتعابير وبيوتاً وعبراً ومجموعة ووحدة. فكانت فاتحة هذا العهد الجديد فكاهة "فروج درجوج" التي نشرناها في عدد "بلبل الأزرق" الصادر في 17 كانون الثاني 1938".

- بتاريخ 20 حزيران 1966 صدر المرسوم رقم 82 عن رئاسة الجمهورية اللبنانية بمنح الرفيق أديب حداد وسام الأرز الوطني من درجة فارس، وفي مادته الأولى: "فنان أديب تميّزت رواياته وتمثلياته بمعالجة المشاكل الاجتماعية والأخلاقية بحكمة وروية، فأدى بذلك عن طريق الفن، الخدمات الجلي، في مجال التثقيف الاجتماعي والأخلاقي والتثقيفي".  
- أورد كتاب "وجه لبنان الأبيض" عن "أبو ملحم" إنه "منح في العام 1965 وسام البابوية الفني الفرنسي من باريس (1). انتخب مرتين نقيباً للفنانين اللبنانيين، ونال جائزة أفضل برنامج تلفزيوني، وأحرز الجائزة الأولى في مباراة زجلية ونال الجائزة الأولى في مباراة شعرية حول الجمال. وفي 11 كانون الثاني سنة 1987 وفي مناسبة الأربعين على وفاته منحه الدولة اللبنانية وسام المعارف المذهب".  
- في مقدمته لديوان "زجليات أبو ملحم" يورد الرفيق وليم صعب التالي: "ومن البراهين على تفوّقه في نظم غير الشعر الفكاهي انتزاعه الفوز في مباريات زجلية كثيرة خاضها، منها: "مباراة وصف صيف لبنان" التي اقترحت موضوعها جمعية إمارة الزجل، واشترك فيها عشرات الشعراء فكان الفائز الأول أديب الحداد. وقد تليت قصائد المتبارين أمام لجنة من كبار أدباء لبنان وشعرائه، وذلك في مهرجان ضخم أقيم في قاعة "التياترو الكبير" صباح الأحد في 22 تشرين أول سنة 1944.

- من أرشيفنا الحزبي نورد بعض ما جاء عن الرفيق أديب حداد:  
- في عددها بتاريخ 12 حزيران 1946 أوردت "صدى النهضة" الخبر التالي: "توفي في عاليه المرحوم إبراهيم ناصيف حداد والد الشاعر القومي وناظر الإذاعة في منظمة الغرب للحزب القومي أديب حداد، عن 75 عاماً قضاه في العمل الصالح، فإننا نتقدم من الرفيق أديب وإخوانه السادة ملحم، اسبيريدون، جرجي وإيليا بأحر تعازينا في مصابهم الأليم طالبين للفقيد الكريم الرحمة والرضوان.  
- نشر الرفيق حداد شعره الزجلي في مجلات "بلبل الأزرق" و "أمير الزجل" و "البيدر" وهذه كلها كان أصدرها الرفيق الشاعر وليم صعب. في "البيدر" نجد أروع قصائده التي عبر بها عن انتمائه إلى الحزب السوري القومي الاجتماعي، منها قوله:

وكانت يقظة قومية  
ع أنغام الحرية  
وكانت حرب عمومية  
بين العز وبين العار  
قمنات تحزّر أجزاء  
الأمة من أخطر أعداء  
قمننا حتى نعالج داء  
التفريق المر القهار  
وأيضاً:  
كل نقط دم يهدرها شهيد  
في سما الأوطان نجمة مشعشة  
كل نقطة دم يهدرها شهيد  
نغمة حماسية لكسب الموقعة  
كل نقطة دم يهدرها شهيد  
بسمة أمل في وجه أمة مضعضعة  
كل نقطة دم يهدرها شهيد  
قطبة تحزّر في نسيج الزوبعة  
كل نقطة دم يهدرها شهيد  
قلعة جديدة للرموز الأربعة  
في 15 آذار 1954 نشرت جريدة الحزب "الزوابع" قصيدة طويلة بعنوان "أم وأمة" قدمت لها بالكلمات التالية:

"ألقى الرفيق الشاعر أديب حداد هذه

إذا رغبتنا أن نستعرض أسماء الشعراء الذين أغنوا الأدب الشعبي في لبنان، وكان لهم حضورهم اللافت على المنابر وفي المجالات المتخصصة، ومعظمهم أصدر دواوين شعر، لوجدنا أن الكثيرين منهم عرفوا الحزب السوري القومي الاجتماعي وناضلوا فيه، وكان لهم الكثير من القصائد القومية التي كان يردها القوميون الاجتماعيون في مناسباتهم.

من هؤلاء الشعراء نذكر على سبيل المثال، الراحلين منهم الأبناء: عجاج المهتار، خاطر أبو إبراهيم وفؤاد ذبيان، والرفقاء: وليم صعب، رفعت مبارك، يوسف حاتم، قاسم نجد، سليمان العنداري، إيليا أبو شديد، ميشال أبو شديد، رضا صعب، أديب حداد (أبو ملحم)، فوزي عبد الخالق، وسليمان سليفه. \* \* \*

عرف المواطنون والشاعر والممثل والناقد الاجتماعي، أديب حداد، في حلقته التلفزيونية باسم «أبو ملحم». إنما قبل ذلك فقد عرفه القوميون الاجتماعيون والأصدقاء شاعراً قومياً اجتماعياً، وناظراً لإذاعة منفذية الغرب، ومشاركاً في الكثير من المناسبات الحزبية التي كانت تنشر عنها صحف الحزب في الأربعينات وأوائل الخمسينات.

حين انتقل الرفيق أديب حداد إلى التلفزيون ممثلاً قديراً ينتظره اللبنانيون بلهفة، ويستمعون باهتمام وشغف إلى حلقته التوجيهية مع رفيقة حياته سلوى الحاج «أم ملحم»، أثر التوقف عن إظهار هويته الحزبية، منصرفاً إلى التوجه العام مجسداً فيه قيم النهضة القومية الاجتماعية وفضائلها.

هنا بعض من أديب حداد الذي لا تفبه حقه مقالة ولا كتاب، فهو باق في ضمير الملايين الذين استمعوا إليه وطربوا لحلقته النقدية التوجيهية ولقصائده، وخالد في المجتمع الذي أعطاه بصدق وتفان وبكثير من الالتزام الأخلاقي.

- ولد أديب إبراهيم حداد في مدينة عاليه، في شباط عام 1912.  
- بعد أن درس في عاليه، زاول التعليم في «الجامعة الوطنية» في عاليه، في الأعوام 1932 - 1939، انتقل بعدها للعمل مع أخويه في الأردن خلال السنوات 1941 - 1943.

- باكراً راح ينظم الزجل كتابة ويرتجله أحياناً، كما انصرف إلى الفن المسرحي مشاركاً في تمثيل روايات بالعامية كان يكتبها أحد شعراء الزجل المرموقين الرفيق وليم صعب في الفترة 1935 - 1943 وهي: علي بك الأسعد، الإجنحة المتكسرة، يوسف بك كرم، ابن الفن، عمر بن الخطاب، فجر الاستقلال.

وكتب بدوره ما بين العامين 1942-1945 تمثلياته بالعامية: «الحب في الضيعة»، «الحما والكنة»، «خالتي القومية»، «ليلي بنت الجبل». وهذه الروايات مثلت مرات متعددة.

في 5 شباط 1939 عقدت خطبته على الفتاة المثقفة سلوى فارس الحاج، من عاليه أيضاً. وعام 1941 تم الزواج بينهما. كانت سلوى قد درست في الجامعة الوطنية في عاليه وغيرها من المعاهد قبل أن تلتقي أديب في المدرسة الأرثوذكسية في عاليه، فتعارفاً وتحابباً ورزقا ثلاثة أبناء: زياد ودنيا وراغدة.

يقول الشاعر الرفيق وليم صعب في مقدمته لكتاب «زجليات أبو ملحم»: «كان موظفاً في شركة «الشل» عام 1952 عندما قدمنا إلى «محطة الشرق الأدنى» ليقدم برنامج «جولات الميكروفون» فأبدع في وصفه وتمثليه. وسنة 1958 تعاقدت معه محطة الإذاعة اللبنانية ليقدم برنامج «صباح الخير» مرتين في الأسبوع، وبلغت حلقته فيه الثلاثمئة والتسعين. كما قدم في الإذاعة اللبنانية أيضاً برنامج «الدنيا صور»، الذي سجل فيه مئتي حلقة. وسنة 1959 استعدته شركة التلفزيون اللبنانية - «القتال 7» فقدم في برنامج «أبو ملحم» حتى سنة 1965 مئتين وخمسين حلقة.

- انتقل «أبو ملحم» بعدها إلى تقديم برنامج «يسعد مساكم» وكان يقدم في الوقت نفسه من حين إلى آخر برنامج

الحبيب في مصاف الدول الراقية سلماً وعلماً واقتصاداً».

هوامش

(1) في ديوانه «زجليات أبو ملحم» يرد في المقدمة، صفحة ظ، النسخة المصورة للوسام الصادر في 1965/3/22 وفيه منح الرفيق أديب إبراهيم حداد عضو شرف مدى الحياة برتبة Commandeur وذلك للخدمات التي قدمها، طوال ثلاثين سنة، للأعمال الفنية.

(2) هادي عاصي: استشهد في منطقة برج حمود في نيسان عام 1958 وأقيم له «الأسبوع» في منشية «الوقف» بالهرمل شارك فيه وفد مركزي، ورثاه الرفيقان الشاعران أديب حداد ورفعت مبارك.

هذه العلائق في خطاباتهم الفلسفية. وكالفلسفة التي لم يجتجزها زمن أو مطرح، لم يكن أدب أديب سمّة عصره بل تمدد فوق جسد الأيام ليصبح، وبلا مُنْازَع، سمّة اليوم الحاضر.

ونشرت حفيدته نضال حداد في جريدة «النهار» بتاريخ 29/05/2007 كلمة موجهة إلى «جدي أبو ملحم»، ومما قالتها:  
«عملت يا جدي طوال عمرك في الحقل التربوي بداية والفني لاحقاً، وأعطيت من صميم قلبك عسارة فكري أعمالاً فنية مهمة، كانت حياة لتراثنا اللبناني فكراً وتوجهاً، سياسة واجتماعاً واقتصاداً. وأصبح اسمك «أبو ملحم» مرادفاً لكل مصلح اجتماعي عادل وشفاف، ولكل عمل خير بناء. أفرحتني وأحزنتني في آن كثيرة الكلام عنك في الأونة الأخيرة، وهذا خير برهان على أن مدرستك أتت ثمارها في هذا الشعب اللبناني العظيم، ويا ليتها فعلت ذلك أيضاً في سياسيينا لكننا اليوم ولبناننا



...مع رفيقة دربه الفنانة سلوى الحداد

## درشة صباحية

### أميركا والقارة العجوز

◆ يكتبها الياس عشي

عاد الحديث عن العلاقة الملتبسة بين أميركا وأوروبا العجوز. ولتفسير هذا الالتباس لابد أن تعود إلى البدايات، وتتحدث عن "احتلال" الأوروبيين للقارة الأميركية: شمالها، ووسطها، وجنوبها. ومن أين نبدأ؟ ألم يخض الأوروبيون حرب إبادة لسكان أميركا الأصليين المسمين خطأ بالهنود الحمر؟ ألم يحولوا هذه القارة البكر إلى سوق نخاسة عندما خطفوا الملايين من سكان القارة السمراء وجعلوهم "عبداً" يباعون ويُشرون كأي متاع؟ ألم ينقلوا صراعاتهم الدينية والمذهبية، وما رافقها من مذابح، إلى القارة الأميركية؟ ثم ألم يخض جورج واشنطن حرباً مع بريطانيا العظمى للحصول على الاستقلال؟ وما زلتنا نتذكر مخاطبته للإنكليز: إن تاج ملككم، وثروة الامبراطورية البريطانية لا يكفيان ثمناً لاستقلال بلادي، جاربوا تفننوا أو فننكم؟ بلى... حدث كل ذلك، وما زلت أنتظر أن يتهم جورج واشنطن بالإرهاب ويحاكم؟ أليس هذا ما تفعله الدول "الديمقراطية" في خلطها بين الإرهاب والمقاومة؟

## ثأرة دمو

■ يوسف المسمار\*

غياب القضية القومية - الاجتماعية قال مؤسس الحزب السوري القومي الاجتماعي العالم الاجتماعي والفيلسوف أنطون سعادة في خطابه التأسيسي المنهجي الأول في أول حزيران 1935:

«لم تكن للشعب السوري قبل تكوين الحزب السوري القومي الاجتماعي قضية قومية بالمعنى الصحيح. كل ما كان هنالك تملن من حالات غير طبيعية لا يمكن للشعب السوري أن يأنس إليها أو يجد فيها سدا لحاجاته الحيوية. وقد تزعم جماعة تملن الشعب وجعلوا همهم استثمار هذا التملن ليناوإا مكاتة يطعون فيها، واستندوا إلى تزعمهم إلى بقة نفوذ عائلي مستمد من مبادئ زمن عتيق تجعل الشعب قطائع موقوفة على عاتلات معيئة تبدل مصالح الشعب في سبيل نفوذها.»

ورأى هؤلاء المترعمون أن العائلة والبيت لا يكفيان في هذا العصر لدعم التزعم فلجأوا إلى كلمات محبوبة لدى الشعب، كلمات الحرية والاستقلال والمبادئ وتلاعبوا بهذه الألفاظ، المقدسة متى كانت تدل على مقال أعلى لأمة حية، الفاسدة متى كانت وسيلة من وسائل التزعم وستارا لتلع وراءه الأهواء والأغراض، خصوصا المبادئ، فبها يجب أن تتجلى حيوية الأمة وحاجاتها الأساسية... هذه هي الحال التي كان عليها مجتمعنا التي وصفها وشخصها أنطون سعادة بأدق تفصيل، وهذا هو الواقع الذي كنا عليه، واستنادا إلى تلك الحالة وذلك الواقع ساد في التاريخ مبدأ عام: «هو أن صير سورية يُقرّر بالمساومات الخارجية دون أن يكون للأمة السورية شأن فعلي فيه، وعلى هذا المبدأ تعتمد الدول الكبرى في مزاحمتها لبيسط نفوذها علينا.»

كما قال أنطون سعادة في خطابه المذكور. ولم يكن كلام سعادة المذكور تيّبا من فراغ، ولا كلاما بدون هدف جلي من أجل الكلام ليُقَال عنه إنه كاتب أو خطيب مفود ليمدحه قارئوه وسامعوه، بل قبل أن يقول أنطون سعادة ما قاله في خطابه التأسيسي قال ما هو أهم وما هو أخطر على وجودنا كأمة لا كفراد أو أفراد ماضيا وحاضرا ومستقبلا في سنة 1925 هذا القول الخطير:

غياب الخطة النظامية القومية الاجتماعية «رغما من أن الحركة الصهيونية غير دائرة على محور طبيعي، تقدّمت هذه الحركة تقدما لا يستهان به فإجرائاتها سائرة على خطة نظامية دقيقة، وإذا لم تقم في وجهها خطة نظامية أخرى معاكسة لها كان نصيبها النجاح. ولا يكون ذلك غريبا بقدر ما يكون تحالل السوريين كذلك إذا تركوا الصهيونيين

## درشة

### فيول... فيول

العربي والإسلامي وبطرق وتكتيكات مختلفة، المهم أن القاسم المشترك الأعظم باستمرار هو أن جيوب هؤلاء اللصوص تزداد انتفاخا باستمرار، بينما تزداد أمعاء المستضعفين خواءً وينفس الوتيرة، ولكن أمّ المصائب في كل ذلك أن الشعوب تجلس على عجائزها فاغرة فاهها ولا تنبس ببنت شفة،

فلينذهب الوطن الى الجحيم طالما أنّ ثروة ميقاتي مهذدة بالمعاقبة، ولا بأس أن ينام الناس في الظلام، ويصحو في الظلام، وليمت المريض وليكدح الناس كدحا للحصول على رغيف الخبز، أليس هذا ما يعنيه موقف ميقاتي المائع إزاء منحة الفيول الإيرانية المجانية لمدة عام؟ ميقاتي، رجل المرحلة، قام في مرحلة الهندسات المالية باستدانة مبلغ 14 مليون دولار من البنك المركزي اللبناني بفائدة 2% - بالمناسبة ميقاتي ولمن لا يعلم، ملياردير، تقدّر ثروته بـ 4 بليون دولار، ولكن زيادة الخير خيرين، قام ميقاتي بإيداعها في بنك عودة، الذي هو من كبار المساهمين فيه، ثم قام بعد ذلك بإقراض نفس المبلغ الي الحكومة اللبنانية، ولكن مع فارق بسيط، أن الفائدة كانت 17%، الفرق بين الاستدانة والإدانة هو 15% فقط لا غير، ومن دهنه قليله، وضع ميقاتي في جيبه نتيجة لذلك 175 الف دولار شهريا!

هل كان مبلغ الـ 11 بليون دولار الذي خرج من خزينة الدولة اللبنانية ولم يعد في عهد غير مستلمين أيضا من ضمن إعادة التموّض لثروات الدولة اللبنانية، بحيث يصبّ النفع العام في جيب الخاص؟ الطامة الكبرى أن هذا حدث ويحدث ويستمرّ في الحدوث على مساحة العالمين

فالسكت عن الحق لم يعد شيطاناً أخرس، لربما أصبح يمارس التقية باقتدار، نشكرك اللهم أنك أسبغت علينا صفة الفرقة الناجية من دون خلقك الآخرين الغير ناجين بسبب أفعالهم وضلالهم، آمين يا أرحم الراحمين.

سميح التايه



## غياب القضية والنظامية أصل مأساتنا في العالم العربي

■ يوسف المسمار

العظمى التي هي النهوض بمجتمعات عالمها العربي.

وقد أعلن سعادة موقف الحزب السوري القومي الاجتماعي بوضوح من القضية العربية في محاضراته العاشرة بتاريخ 4 نيسان 1949 بقوله الاستراتيجي:

«إن القومية السورية هي الطريقة العملية الوحيدة والشرط الأول لنهضة الأمة السورية وتمكينها من الاشتغال في القضية العربية. إن الذين يعتقدون أن الحزب السوري القومي الاجتماعي يقول بتخلي سورية عن القضية العربية، لأنهم لا يفهمون الفرق بين النهضة السورية القومية الاجتماعية والقضية العربية، ضلوا ضلالا بعيدا.

أننا لن نتنازل عن مركزنا في العالم العربي ولا عن رسالتنا إلى العالم العربي، ولكننا نريد، قبل كل شيء، أن نكون أقوياء في أنفسنا لنتمكن من تأدية رسالتنا. يجب على سورية أن تكون قوية بنهضتها القومية الاجتماعية لتستطيع القيام بمهمتها الكبرى... لذلك نحن نرى هذه النهضة مقربة لنا للعمل والتعاون في العالم العربي لا مبعدة، لأنه حين لا تكون هذه النهضة لا تكون متعاونين في العالم العربي بل منساقين في تيارات في العالم العربي...»

لذلك، فشرط التعاون في العالم العربي هو أن تقدر على تقديم شيء، ولكي تقدر على تقديم شيء يجب أن تكون نحن أول شيئا. لا يمكننا أن نقدم شيئا ونحن لا شيء. لا يمكن لسورية أن تخدم العالم العربي في شيء وهي مبعثرة، مجزأة نفسيا واجتماعيا وسياسيا واقتصاديا، وليس لها كيان موحد أو ذات أو حقيقة أو نفسية...»

وكم كان رضى أنطون سعادة كبيرا وفرحه عظيما لو رأى غيره في أي مجتمع من مجتمعات العالم العربي في شرقه أو غربه أو شماله أو جنوبه يقوم بإيجاد قضية نهضة حقيقية تساعد على نهوض مجتمع من مجتمعات العالم العربي، ووضع خطة نظامية دقيقة تسعى إلى إنشاء جبهة عربية واحدة سليمة تكون سدا منيعا في وجه المجتمعات العربية!

لقد كان واضحا موقف العالم الاجتماعي أنطون سعادة من العالم العربي في هذا القول الذي لا التباس فيه: «نحن نسعى إلى إيجاد جبهة من الأمم العربية تكون سدا ضد المطامع الأجنبية الاستعمارية، وقوة يكون لها وزن في إقرار المسائل السياسية الكبرى وتحقيق إرادة هذه الأمم.»

\*باحث وشاعر قومي.

وداعميا وأثابها وأثاب الداعمين.

هل نهبت الغفوة وعادت الصحوة؟ إن السؤال الكبير والمهم في أيامنا هو: هل استيقظ المثقفون في بلادنا وانتهت الغفلة عند المثقفين في العالم العربي الناطقين بالضاد وعادت لهم الصورة ليتعمقوا في فهم القضية القومية الاجتماعية وليراجعوا الخطة النظامية الدقيقة التي وضعها أنطون سعادة وحاربوه للقضاء عليه وعليها منذ ثلاثينيات القرن الماضي؟

أم أنهم ما زالوا بعيدين عن التفكير الواقعي ومستسلمين إلى غفوتهم ولاهين عما يرسم لهم من الخطط دون أن تظهر عليهم علامات التنبه واليقظة؟ وإذا كانوا غير مقتنعين بالخطة التي وضعها أنطون سعادة واستشهد من أجلها لإيمانه بأن في تحقيقها نهوض شعوبنا العربية وخلصهم من شرور أمراض الداخل واعتداءات الخارج فلماذا لا يضعون الخطة البديلة ويقطعون علاقاتهم بتاريخ الهزائم والتكبات والويلات؟

ولماذا يستمرون على اجترار الخواطر والأفكار والنظريات والمفاهيم المستوردة التي ما جرت عن الألكوارث، ولا تلوح لنا إلا بالمصير المرعب القاتم، ولا تودوننا إلا إلى مقابر التاريخ؟

لقد أثبتت الأحداث أن قلة من أبناء شعبنا في فلسطين فعلوا ويفعلون في مواجهة الاغتصاب الصهيوني-أميريكي الغربي ما لم تستطع ملايين العرب مجتمعين من فعل واحد بالكاف مما فعلوه، وأثبتت الوقائع والأحداث أيضا أن عددا قليلا من المقاومين وأبناء المقاومة في لبنان أنجزوا من الانتصارات من أجل فلسطين ومقدسات الإسلام المسيحي والمحمدي ما فضع هزائم ملياراتهم المنتشرة في شتى مناحي بقاع العالم.

إن عدونا عرف ويعرف ما يريد وهو يريد القضاء علينا وامتلاك بلادنا وليس في نيته ما يشير إلى التراجع عن هذا الهدف، فلماذا لم نعرف حتى الآن ماذا نريد؟ وما هو هدفنا في الحياة؟ وهل يجوز أن نتنازل عن حياتنا وكرامتنا ومثلنا العليا في الحياة لنخدم بتنازلا عن قيمنا أعداءنا الذين يريدون القضاء علينا؟

إن غياب القضية والخطة النظامية أصل مأساتنا في العالم العربي، ولذلك كان هم العالم الاجتماعي والفيلسوف أنطون سعادة إيجاد القضية السورية القومية الاجتماعية والخطة النظامية العقائدية الدقيقة لسورية الطبيعية الشاملة بلاد الشام والرافدين محملا أمته مسؤولية النهوض بنفسها كي تتمكن من القيام بواجبها ومسؤوليتها العربية الكبرى لأن سورية إذا لم تكن ناهضة وقوية وفاعلة لا تستطيع النهوض بنفسها ولا النهوض بمهمتها

انتقاض الأمة السورية في بلاد الشام والرافدين.

وهذا هو الأمر الخطير الذي جعل أنطون سعادة يستعجل في إيجاد فلسفة القضية القومية الاجتماعية ووضع الخطة النظامية الدقيقة المعاكسة التي تقوم على محور طبيعي حق في مواجهة الخطة الصهيونية التي تدور على محور غير طبيعي وباطل، لتشكل خطة العالم الاجتماعي السوري أنطون سعادة الخطة المعاكسة الأشد دقة والأصح عقيدة، والأدق نظاما، والأوعى والأصدق والأصلب جنودا في عالم مسحور ومبهور بخطة التكفير اليهودي لجميع أبناء الأرض الذين تجاذبتهم وتقاذفهم رياح الفتن وعواصف الأحقاد، وظللتهم وتضللتهم سموم الأوهام والخرافات، وشوشت وتشوّه مفاهيمهم شرائع الغاب والتوحش والهمجية، فتجنّدت حكوماتهم لمساعدة المعتدي وتبرير اعتداءاته، والتستر على جرائمه، والدفاع عن باطله، والقتال نيابة عنه إذا اقتضى الأمر.

العدوان الكبير غير المسبوق في التاريخ ولاأسف الكبير نقول إن الصهيوي - أميركيين تمكنوا من حصار المجتمع السوري على أرض الشام والرافدين في هذا الزمن بكرامية والمعتدي العربية رسمية مقبّبة واضحة عبر عنها قرار جامعة الحكومات العربية بطردها للجمهورية العربية السورية من الجامعة وهي أولى الأعضاء المؤسسين.

وكذلك تمكنوا من فرض حصار أشبع بحقد إسلاموي دفين بغض عبر عنه دعاة من يسمون أنفسهم علماء مسلمين بفتاوي التضليل والذبح والقتل وبقر البطون واستئصال الأحرام وتقطيع الأطراف والمتاجرة بالأعضاء البشرية.

وكذلك أيضا كان الحصار الأشد والأكبر الذي قامت به دول وحكومات التعدي بإقفال سفارات الجمهورية العربية السورية وقنصلياتها وفرض العقوبات عليها وإجبار من لم يقنع بمقاطعتها بقطع علاقاتها معه وتسليح المجرمين والمرتزة وتمويلهم والعناية بهم وبعائلاتهم، وبتشويه سمعة المتعاونين مع حكومة دمشق وكل ذلك، لأن حكومة دمشق لم تستسلم لإرادة المعتدين ولم توافق على تملك فلسطين للكيان اليهودي الصهيوني تملكا كاملا، ولم توافق على بند عدم عودة أبنائنا الفلسطينيين المهجرين إلى ديارهم وأرزاقهم ومدنهم وقراهم التي هُجروا منها، ولم تقبل بالتعاون مع الأعداء بمحاصرة وملاحقة وضرب أشراف الأمة المقاومين الذين تخلوا عن كل مباحج الدنيا كرمي فلسطين وحيا بحياة عز الأمة وعز أبنائها. العز الذي هو أثنم ما في الوجود. وكل ما نراه اليوم من هجمات تشويهيّة للمقاومين والمدافعين عن حقوق أمّتنا وكرامتها ليس إلا من إنتاج وإبداع وترويج الحركة اليهودية الصهيونية

ينفّذون مآربهم ويملكون فلسطين... نستنتج من ذلك أن الدافع الحقيقي لكلام أنطون سعادة هو معرفة قضية الأمة لتنهض بها ومعرفة الخطة النظامية لتواجه بها أعداء الأمة وتقدّمها مما وقع عليها من ويل ومما هي فيه من مأساة.

ولأنه اكتشف أن لا قضية حقيقية لنهضة الأمة، ولا خطة نظامية دقيقة تحفظها وتحافظ على وجودها وحياتها وتقرير مصيرها من غزوات أعدائها كان عليه أن يوجد لأمة قضية بالمعنى الصحيح، ويضع لها الخطة النظامية السليمة التي تحافظ على وجود الأمة وحياتها ووجود العالم العربي وحياته وتقودهما إلى الفلاح والمجد والنصر.

مجتمع بدون قضية معرض لخطر الانقراض هنا يظهر الخطر الكبير علينا من خلال تراحم الدول الكبيرة وخططها لبيسط نفوذها علينا، وتحويل شعبنا إلى قطعان من البشر مسيرة بإرادة من يسيطر عليها، وكذلك تحويل بلادنا إلى مزارع وأهراء ومناجم لقوية وتعزيز اقتصاد المسيطرين علينا، وبالتالي تحويل العالم العربي إلى مراكز تهب فطهم وغازهم وابتزازهم، وإلى محطات استراحة ومنصات فتن وأحقاد.

أما الأدهى والأقطع من كل هذا فقد ظهر حين قرر العدو اليهودي الصهيوني القضاء علينا باستيطان وطننا واقتلاع شعبنا من أرضنا عندما أوقع بالخطة الجهنمية اليهودية الصهيونية بمكره قيادات الدولة الاستعمارية فاقتنعت حكومة الولايات المتحدة الأميركية وحكومات انكلترا وفرنسا بأهميتها وتحالف الجميع على تنفيذها لتصبح خطة صهيوي - أميركية - أوروبية غربية أعرابية إسلاموية رهيبة أقل ما يقال فيها إنها مرحلة تبدأ بامتلاك جنوب سورية الغربي البحري فلسطين لتكون قاعدة انطلاق باتجاه امتلاك كامل أرض الوطن السوري لبلاد الشام والرافدين تمكّنها بعد ذلك من الإجهاز على الشعب السوري بكامله وتدميره تطوعيا أو استعبادا، أو قتلا وتهجيرا، أو اقتتالا

في ما بين عناصره ومكوناته، وسحقا للحضارة السورية التاريخية بالكامل، وزرع ثقافة يهودية صهيونية، وإنشاء دولة إسرائيل العظمى في بلاد الشام والرافدين السورية، ومن ثم تحويل كامل بلاد الناطقين بالعربية إلى حطائر صهيوي - أميركية، ومسّخ شعوب بلاد الأعراب لتتحول إلى قطعان بشرية همها الأكل والشرب والجنس وإنتاج نسل جديد من المستخدمين والعبيد يخدمون أسيادهم الصهيوي - أميركيين بطريقة عفوية لا إرادية في الداخل، ويستخدمونهم عبدا كمرتزة وقراصنة وانكشاريين وقتلة ومخربين في الداخل والخارج لتطويع الشعوب التي تتمرد على شهواتهم وأهوائهم وملذاتهم، حتى يستتب الأمر ويستقر وتقوم الإمبراطورية اليهودية الصهيونية العالمية على

## الإدارة والتحرير

رئيس التحرير  
ناصر قنديل

مدير التحرير المسؤول  
رمزي عبد الخالق

الموقع الإلكتروني  
www.al-binaa.com  
البريد الإلكتروني  
albinna.News@gmail.com  
التوزيع شركة الأوائل 5-14-666314-01

بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر  
هاتف 01-748920. 1. 2  
فاكس 01-748923

المدير الإداري  
نبيل بونكد

## البنا

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»  
صدرت في بيروت عام 8591